

عبد الله في ذمة الله



استعادة الموصل هدف لهجوم أميركي عراقي صيفاً

في تطوّر لافِت في الحرب على «داعش»، دكّ طيران التحالف الدولي معاقل للتنظيم في العراق وسوريا بـ25 غارة خلال 24 ساعة، فيما أميط اللثام عن هجوم ثنائي أميركي عراقي على الإرهابيين لاستعادة الموصل.

«37»

تظاهرات واشتباكات وأمر واقع في اليمن

استيقظ اليمنيون أمس على وقع تظاهرات بالآلاف في عدة محافظات منددة بالانقلاب الحوثي واشتباكات بين المتمردين وقبائل توازيها هجمات مسلحة واغتيالات، فضلاً عن فرض الحوثيين الإقامة الجبرية على كبار المسؤولين.

«35»

البيان 25

السبت | 04 ربيع الآخر 1436 هـ | 24 يناير 2015م | العدد 12638

عالم واحد

سلطان القاسمي يت رأس وفد الدولة لتشييع الفقيد

وداعاً عبدالله بن عبدالعزيز

وشع جثمان الراحل إلى مثواه الأخير، حيث أدى المشاركون في مراسم التشييع وفي مقدمتهم الملك سلمان بن عبدالعزيز، صلاة الجنازة على جثمان الراحل بمسجد الإمام التركي في الرياض. وتقدم جموع المصلين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، الذي وجه بإقامة صلاة الغائب في كل مساجد المملكة عقب صلاة المغرب. وجرى دفن جثمان العاهل السعودي الراحل في مقبرة العود التي يدفن فيها أفراد الأسرة المالكة.

وفد الدولة

وشارك في الصلاة قادة عدد من الدولة العربية والإسلامية منهم أربعة زعماء عرب منهم ثلاثة خليجيون ومن خارج الدول العربية اقتضت على مشاركة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. ونياية عن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، شارك وفد رفيع المستوى برئاسة صاحب السمو الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، ويضم صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة إلى الرياض في تشييع جثمان فقيد الأمتين العربية والإسلامية الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى مثواه الأخير.

كما شارك في التشييع أعضاء الوفد الذي يضم سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع وعدد من الشيوخ. وإلى جانب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، أدى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة والوفد المرافق لسموه صلاة الجنازة على جثمان الملك عبدالله بن عبدالعزيز في جامع الامام تركي بن عبدالله بالرياض الذي اكتظ بالوفود العربية والإسلامية والاجنبية والآلاف من أفراد الاسرة الحاكمة بالمملكة والوزراء وكبار المسؤولين السعوديين من مدنيين وعسكريين. وأم المصلين في صلاتي العصر والجمعة المفتي العام للسعودية رئيس هيئة كبار العلماء الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ وتوجه الجميع بعد أداء صلاة الجنازة بالدعاء لفقيد الأمتين العربية والإسلامية بالرحمة والمغفرة. ثم توجه القادة وكبار المسؤولين من مختلف دول العالم لتقديم العزاء إلى

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وأشقائه وأخوة الفقيد.



جثمان الراحل ووري الثرى في مقبرة العود بالرياض بمشاركة قادة عدد من الدولة العربية والإسلامية

مراسم التشييع وصلاة الجمعة التي أقيمت بمسجد الإمام تركي تقدمها الملك سلمان بن عبدالعزيز

الرياض، أبو ظبي، البيان ووام

فقدت الأمة العربية والإسلامية زعيماً مارس دوراً متعاضداً على الساحة الدولية. إذ نعت المملكة العربية السعودية الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز فجر أمس، وشيع جثمانه عصر أمس في جنازة تقدمها الملك سلمان بن عبدالعزيز وشارك فيها قادة عدد من الدولة العربية والإسلامية، ومثل الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وفد رفيع المستوى برئاسة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة. وقطعت محطات التلفزة السعودية إرسالها في الساعات الأولى من صباح الجمعة، حيث بثت نعي ولي العهد لملك السعودية الذي كان يعاني من وعكة صحية في الأسابيع الأخيرة بعد إصابته بالتهاب رئوي.

نعي

وذكر بيان أصدره الديوان الملكي السعودي أنه «ببالغ الأسى والحزن ينعي صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وكافة أفراد الأسرة والأمة، خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حيث وافته المنية في تمام الساعة الواحدة من صباح الجمعة، إن شاء الله وإنا إليه راجعون». وأضاف البيان «تعمد الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بواسع رحمته وغفرانه وأسكنه فسيح جناته، وعزأونا تمسك هذه الأمة بدينها القويم، فجزاه الله عن الإسلام وعن هذه الأمة وعن المسلمين كافة خير الجزاء».

ووري جثمان العاهل السعودي الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز الثرى في مقبرة العود التي يدفن فيها أفراد الأسرة المالكة،

الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز في صورة أرشيفية



واس

جثمان الراحل خلال نقله من سيارة إلى المقبرة



أب

المشيوعون أثناء الصلاة في مسجد الإمام تركي



أ.ف.ب

مشيعون يتجمعون حول قبر الراحل في مقبرة العود بالرياض



عبد الله
في ذمة الله

مواقع التواصل الاجتماعي تغرّد: إلى جنات الخلد أبا متعب

خادم الحرمين على «تويتر»: أسأل الله التوفيق



البيان

بن أحمد آل خليفة بالقول: «إنه لمصاحب جليل أتم بنا، رحم الله قائد الأمة، اللهم أسكن عبدك الملك عبدالله بن عبدالعزيز فسيح جناتك، إنا لله وإنا إليه راجعون». فيما غرد وزير الخارجية الأميركي جون كيري معزياً: «كان الملك عبدالله رجلاً حكيماً برؤية ثاقبة، لقد خسرت الولايات المتحدة صديقاً، كما خسرت المملكة العربية السعودية والشرق الاوسط والعالم بأسره قائداً موقراً».

ونعى رئيس الوزراء اللبناني الأسبق سعد الدين الحريري الملك عبدالله مغرداً: «الأمّة العربية فقدت شخصية استثنائية طبعت تاريخ المملكة بـعظيم الإنجازات والمبادرات، وكان العين الساهرة على الأمة العربية والمسلمين».



هاشناج بنعي الملك الراحل على تويتر

الإرهاب وتعزيز عرى السلامة والأمن والاستقرار على مستوى المنطقة في أحلك الظروف. وتصدر هاشناج «وفاة خادم الحرمين الشريفين» قائمة الـ 1436 الأكثر نشاطاً منذ الصباح وحتى مساء أمس. وما كانت متابعة المغردين وتفاعل ناشطي الإعلام الجديد منذ ساعات الصباح الأولى إلا خير دليل على حب شعوب الخليج والعرب والأمة الإسلامية لهذا القائد الذي ترك بصمات عربية واضحة وضوح الشمس في مختلف محافل الحياة السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

مصباح جليل
وغرد وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد



هاشناج بنعي الملك الراحل على تويتر

أرجاء المعمورة برحيل «يوم متعب» طيب الله ثراه. كما تناقل المغردون صور نقل جثمان فقيد الأمة إلى مئذنة الأخير في الرياض ووث لحظات تشييع الجثمان أولاً بأول، داعين الله العليّ القدير أن يغفر لفقيد الأمة ويرحمه ويعف عنه ويكرم منزله ويوسع مدخله، ويغسله بالماء والتنج والبرد، وأن يثبته عند السؤال ويسكنه فسيح جناته. ومن أبرز الأوسمة المنتشرة بهذه المناسبة الحزينة: «وفاة خادم الحرمين الشريفين» و«فقيد الأمة» و«وفاة الملك عبدالله»، ناقلة صوراً حية لمسدي تأثر شعوب المنطقة والعالم برحيل قائد فذ حصل على عاتقه ملفات شائكة كمكافحة



البيان

«تويتر»، بالنسبة لمستخدمي الإنترنت في المملكة، وأهمية دور التواصل الاجتماعي بشكل عام في المجتمع السعودي. وتفاعل خليجي وعربي ويميز من الحزن والأسى، استقبال ناشطون بحرينيون وخليجيون وعرب في مواقع التواصل الاجتماعي ومغردو الإعلام الجديد فجيعة انتقال خادم الحرمين إلى جوار ربه بإطلاق أوسمة خاصة، مستذكّرين فيها مناقب فقيد الأمة وملك الإنسانية التي عجزوا عن حصرها لغزرتها. كما انتشرت صور الملك الراحل في مختلف مراحل حياته في مواقع التواصل الاجتماعي، تعبيراً عن المصباح الجليل الذي أصاب الامتين العربية والإسلامية وكامل

ساعات. وتناقل عشرات آلاف من المغردين على «تويتر» تغريدتين لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز على حسابه الرسمي، حيث قال: «رحم الله عبدالله بن عبدالعزيز وجزاه عن شعبه خير الجزاء، وأحسن عزاء الشعب السعودي في فراقه»، وتم إعادة تغريدها أكثر من 70 ألف مرة. وغرد العاهل السعودي الجديد أيضاً: «أسأل الله أن يوفقني لخدمة شعبنا العزيز وتحقيق أماله، وأن يحفظ لبلادنا وأمتنا الأمن والاستقرار، وأن يحميها من كل سوء ومكروه»، حيث تم إعادة تغريدها أكثر من 120 ألف مرة حتى مساء أمس. ويرى البعض أن ذلك يعكس مدى أهمية

عواصم. الوكالات

شهد حساب الأمير سلمان بن عبدالعزيز على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمس، وإعلان الأمير سلمان بن عبدالعزيز ملكاً للمملكة العربية السعودية، في وقت تصدرت أوسمة (هاشناجات) تنعى الملك الراحل قائمة الأوسمة الأكثر نشاطاً طوال ساعات.

وتم تغيير الحساب من «الأمير سلمان» إلى «الملك سلمان»، ولامس عدد متابعيه المليون ونصف المليون شخص، بزيادة فائقة تجاوزت الـ 400 ألف متابع خلال

مبخوت يتفادى الاحتفال بالفوز حزناً على الملك الراحل

الإماراتي شارلت سوداء على أذرعهم حداداً على الملك الراحل. لذلك جاءت فرحة منتخب الإمارات هادئة قياساً بحجم الإنجاز الذي حققه بإزاحة المرشح الأول في بطولة أمم آسيا وحامل اللقب الذي ترقى لدور الثمانية دون خسارة وهي خسارته الأولى وغير متوقعة، حيث إن كل التشريحات والدلائل كانت تؤكد وصوله للمباراة النهائية وهو أمر يوضح حجم الإنجاز الإماراتي في هذه البطولة وعدم التعبير بالفرحة عنه حزناً على فقيد الامتين العربية والإسلامية رجل المواقف النبيلة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وفاة العاهل السعودي «إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم اغفر لعبدك عبدالله بن عبدالعزيز وارحمه وثبته عند السؤال واجعل قبره روضة من رياض الجنة وتوله برحمتك». وأثار موقفه ببطولة آسيا ردود الأفعال الطيبة في مواقع التواصل الاجتماعي وخصص هاشناج باسمه على تويتر للإشادة بالخطوة التي قام بها علي مبخوت ووصفت بأنها تتم عن راحة عقل ومسؤولية وحب عميق من قبل الشعب الإماراتي تجاه شقيقه الشعب السعودي في مصابه الجليل بفقدان قائد عرف بأفكاره النبيلة تجاه الشعوب العربية من المحيط إلى الخليج، ووضع لاعبو المنتخب

دبي - عماد الدين إبراهيم رفض نجم المنتخب الإماراتي علي مبخوت الاحتفال بالهدف الذي سجله في شباك المنتخب الياباني في ربع نهائي بطولة آسيا لكرة القدم، حزناً على وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وسجل مبخوت هدف تقدم الإمارات بعد 8 دقائق فقط من انطلاق المباراة، لكنه رفض تبادل الفرحة مع زملائه، علماً أنه حقق شيئاً لم يكن متوقعاً أبداً من المنتخب الإماراتي، الذي يواجه خصماً عريقاً في آسيا، فضلاً عن أهمية الهدف في سجل اللاعب. وكتب مبخوت على «تويتر» بعد

نجوم الأبيض ارتدوا الشارات السوداء



اللاعب الإماراتي علي مبخوت واضعاً شريطاً أسود على ذراعه حداداً

تفاعل شعبي كبير عبر تويتر ومواساة للأشقاء في السعودية

مغردون إماراتيون: فقيد الأمة حكيم عربي أخلص لأُمَّته

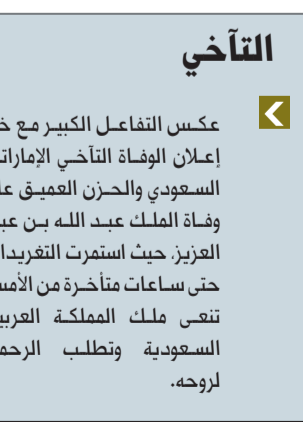
الإمارات: «اللهم إني استودعتك السعودية وأهلها، أمنها وأمانها ليها ونهارها أرضها وسماها، وإسلامها وبيت الله الحرام».

وجوه
أهل المملكة السعودية رحيك يا يوم متعب أكبر فجيعة يالله تقدر سلمان على فراقك، وكتب محمد المنصوري: «لن ننسى كلمة الوالد يوم متعب في أزمة البحرين الله يرحمه #وفاة_خادم_الحرمين_الشرفيين»، ونشر محمد جلال الريسي صورة لقادة عظام وعلق عليها: «إنها وجوه لن ننساها ومحبتهم في قلوب أهل الخليج والوطن العربي راسخة، اللهم ارحمهم أجمعين».

وكتب خالد بن ضحى: «اللهم اغفر له وارحمه واكرم نزله ووسع مدخله وجزاه بالحنان إحساناً وبالسيئات عفواً وغفراناً»، ودون خالد المرزوقي: «والله إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن وإنا على فراقك يا أبا متعب لمحزونون»، فيما دون خالد الساعدي: «إلى جنات الخلد ياملنكنا ويأخدم بيت الله وحبيب الأمة العربية والإسلامية».

وتجاوز عنه»، وكتب ماجد الهاملي: «تعقيب عن العيون ولكنك حاضر في أكثر زوايا الفؤاد دفناً وخفقاً وحميمية سيرتك تسري في عروق التاريخ والوطن العربي رحماك الله، ما بقيت فينا مشاعر ما بقي أصلاً كلام الله يعلم كيف حال إحساننا بعد الخبر يا رب اجعله في فردوسك الأعلى».

حنكة
وكتب علي العامري: «رحم الله من قال: المرأة هي أمي هي أختي هي بنتي هي زوجتي أنا مخلوق من المرأة. رحمك الله يا الأب الحنون»، وكتبت وفاء الكنتي: «قالها وهو حي، فلا ننسوه ويا الله اللهم ارحم عبدك عبدالله بن عبدالعزيز»، وكتب سلطان العميمي حول إنجازات الراحل: «إنجازات الملك الراحل أكبر وأكثر من أن تحصى، وكم من الأزمات التي كانت تحدث بالمنطقة ونزع فتيلها بحنكته وحكمته»، فيما كتب محمد المريخي: «أصبحنا على خبر وفاة الملك عبد الله رحمة الله عليه، ملك قلوبنا بأفعاله قبل أقواله، اللهم اصلأ قبره بالرضا والنور والفسحة والسرور»، وكتبت بنت



البيان

على نهج من سبقه من آل سعود وسيهم في تعزيز مسيرة النهضة الحضارية التي تعم المملكة العربية السعودية. وكتب همس الشاعر: «خيم علينا الحزن وأجزاننا غير ما هو خسارة شعب خسارة أمة»، ودون ضراب بالهول الفلاسفي: اللهم إنه قد قدم للإسلام وسعي بن عبد العزيز هو المسلمين وأنت أعلم به فاغفر له وارحمه



البيان

حاضرين في مواساة إخوانهم في المملكة. **خير سلف**
وجدد المغردون في الـ 1436 يوم متعب، الملك سلمان بن عبد العزيز ملكاً للمملكة العربية السعودية معتبرين أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز هو خير خلف لخير سلف، فالملك سلمان سيسير

دبي - أسامة اللحام

تفاعلت مواقع التواصل الاجتماعي مع خبر إعلان وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، حيث لم يقتصر التفاعل على أهالي المملكة فكان أبناء الإمارات حاضرون في تغريداتهم التي حملت خالص عبارات الحزن والأسى والمواساة بوفاة فقيد الوطن العربي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وتحدث المواطنون والمقيمون على حد سواء من خلال الهاشناجات التي خصصت عبر تويتر لتقديم التعازي عن مناقب الملك الراحل، حيث كان أحد الرجال الذين قل أن يعود الزمان بهم، فالملك عبدالله رجل السلم والحرب والحكيم العربي المخلص لأُمَّته ووطنه، وفي هاشناج «عبال - زايد» سجل المغردون تفاعلاً غير مسبوق مع خبر وفاة الملك عبدالله حيث دعاوا لفقيد الأمة بالرحمة وللشعب السعودي بالصبر والسلوان وتحول الهاشناج النشط ليكون الهاشناج الأكثر تداولاً وينتشر الترندي الإماراتي والعالمية في وقفة أخوة صادقة من أهل الإمارات الذين ترحموا على فقيد الأمة واستذكروا مناقبه،

عبد الله
في ذمة الله

نعت جائزة الشيخ زايد للكتاب ببالحزن والأسى المغفور له بإذن الله تعالى، الملك عبدالله بن عبدالعزيز، والذي رحل عن عالمنا فجر أمس.

وكانت الجائزة قد اختارت الملك عبدالله شخصية العام الثقافية للعام 2014 تقديراً لدوره الحضاري في إشاعة ثقافة التسامح والاعتدال، ولإسهاماته الكبرى الثقافية والفكرية والإنسانية والعلمية، ولبصمته الفريدة في الواقع العربي والإسلامي العالمي المعاصر، وجهوده الحثيثة في نشر روح التسامح والإخاء التي امتدت إشاعاتها في ظل قيادته الحكيمة من

برقية
جائزة الشيخ زايد للكتاب تنعى الملك
عبدالله بن عبدالعزيز

المملكة العربية السعودية الشقيقة إلى ربوع الأرض كافة.

ووصف الدكتور علي بن تميم أمين عام جائزة الشيخ زايد للكتاب الملك عبدالله بأنه كان «قائداً من طراز رفيع اجتمعت في شخصيته خصال لا تتوفر إلا في كبار القادة التاريخيين.. تواضع مشهود ورؤية عميقة وحزم في الموقف والقرار والتصاق نادر بهموم شعبه وأمته».

أبوظبي- وام

عبر حبيب الصايغ رئيس مجلس إدارة اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، باسمه وباسم جميع كتاب وأدباء الإمارات عن بالغ المه لرحيل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية. وقال في بيان أصدره باسم الاتحاد: لقد تلقينا النبأ الفاجع، لكننا لا نملك إلا التسليم بقضاء الله وقدره، والدعاء للراحل الكبير بالرحمة والمغفرة، كما نتقدم إلى شعب المملكة العربية السعودية الشقيقة وإلى زملائنا من الكتاب والأدباء والمبدعين السعوديين بخالص تعازينا برحيل قائد استثنائي فذ غير وأثر

حبيب الصايغ:
كان قائداً استثنائياً رعى خطأ تنويرياً منفتحاً

ورعى خطأ تنويرياً منفتحاً في التعامل مع قضايا المجتمع السعودي من منظور الالتزام بقيم التسامح والسلام والحق.

وأضاف الصايغ: إننا في اتحاد كتاب وأدباء الإمارات نعبر كذلك عن تقديرنا للدور المهم الذي أدّاه الراحل الكبير في ترسيخ روابط الأخوة بين الشعبين الإماراتي السعودي جنباً إلى جنب مع أخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، حيث أسس علاقة نموذجية نأمل أن تسود بين دول المنطقة كلها لما يتخللها من احترام وتكامل وتفاعل إيجابي وحرص على المصلحة المتبادلة بما

يعود بالخير على الجميع.

وختم الصايغ بالقول: غياب شخصية بهذا الحجم وبهذا النقل لن يكون سهلاً، لا سيما في هذه المرحلة الصعبة التي نمر بها جميعاً، لكننا نؤسى أنفسنا بالآثر والإنجازات التي تركها، وهي متواصلة إن شاء الله بعزيمة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي العهد الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود، داعين المولى عز وجل أن يوفقهما في مسؤولياتهما الجسيمة، ويسير لهما أداء الرسالة العظيمة في خدمة قضايا دبي - البيان.

حكام الإمارات يعززون بالراحل الكبير

خليفة: الملك عبدالله قامه كبيرة وقيادة تاريخية



على جميع الدوائر الرسمية داخل الدولة والسفارات والبعثات الدبلوماسية لدولة الإمارات في الخارج.

وأمر صاحب السمو رئيس الدولة بإقامة صلاة الغائب في جميع مساجد الدولة على روح المغفور له الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وتيابة عن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، شارك وفد الدولة رفيع المستوى برئاسة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، وصاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، برقيات تعزية ومواساة إلى أخيهام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة بوفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

وعاد إلى أرض الوطن بحفظ الله وسلامته وفد الدولة رفيع المستوى المشارك بالنيابة عن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" في تشييع جثمان فقيد الأمتين العربية والإسلامية الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود برئاسة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة.

وشارك ضمن الوفد في أداء صلاة الجنازة وتقديم واجب العزاء سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي العهد نائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع وعدد من الشيوخ.

أبوظبي- وام

نعى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله ببالحزن والأسى أخاه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، الذي وافته المنية صباح أمس، داعياً المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة: إننا ننعى زعيماً من أبرز أبناء الأمتين العربية والإسلامية، أعطى الكثير لشعبه وأمته ودافع عن قضايا العروبة والإسلام بصدق وإخلاص.. وإذ نعرب عن خالص تعازينا للأسرة المالكة ولشعب المملكة العربية السعودية الشقيقة في الفقد الكبير الملك عبدالله بن عبدالعزيز.. فإننا نؤكد ثققتنا الكاملة في أن الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وولي العهد الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود، سوف يكملان تلك المسيرة العظيمة في خدمة قضايا الأمة والنهوض بمسيرة العمل العربي المشترك. ونوه سموه بمناقب الفقيه الكبير الذي نذر نفسه لشعبه وقضايا الأمة دون كلل.. وعمل على تقوية البنائ العربي وتعزيز تماسكه. مؤكداً ان الأمتين العربية والإسلامية فقدتا قامة كبيرة وقيادة تاريخية لم تتوان عن خدمة قضايا أمتها حتى آخر لحظة من حياتها.

وأمر صاحب السمو رئيس الدولة بإعلان الحداد لمدة 3 أيام اعتباراً من أمس وتكيس الأعلام خلال مدة الحداد

رئيس الدولة:

ننعى زعيماً من أبرز
أبناء الأمتين العربية
والإسلامية

أعطى الكثير لشعبه
وأمته ودافع عن قضايا
العروبة والإسلام

وفد الدولة برئاسة
حاكم الشارقة يشارك
في تشييع جثمان
الراحل إلى مثواه الأخير

محمد بن زايد: إنجازاته في المملكة وخارجها خير شاهد على حجم عطائه

تعزية

قال الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد «إذ نعرب عن خالص تعازينا للمملكة العربية السعودية ولنسئها الشقيق والأسرة الكريمة فإن الأمل والتفقه الكاملة راسخة في القيادة السعودية الجديدة متمثلة في خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود. في مواصلة نهج المغفور له بإذن الله تعالى الملك عبدالله بن عبدالعزيز والسير على طريقه في قيادة المملكة والمسيرة المباركة بكل اقتدار في سبيل رفعة شأن المملكة وخدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية ومواجهة التحديات المختلفة التي تعصف بالمنطقة بكل حكمة وبصيرة».

أبوظبي - وام

بعث الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بريقة تعزية ومواساة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة، بوفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الذي وافته المنية صباح أمس، بعد حياة حافلة وهبها لوطنه ولأمتيه العربية والإسلامية.

وأعرب سموه في برقيته عن صادق العزاء والمواساة في وفاة المغفور له الملك عبدالله بن عبدالعزيز.. داعياً المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يجزيه خيراً عما قدمه لشعبه وأمته.

وقال سموه «فقدت الأمتان العربية والإسلامية زعيماً من أبرز الزعماء الذين وقفوا بجانب القضايا العربية المصرية.. كان يرحمه الله مدافعاً قويا عنها وعن حقوقها، ناشراً للسلام والتسامح والعدل محباً للخير».

وأضاف سمو ولي عهد أبوظبي ان الإنجازات التي حققها الملك عبدالله في المملكة وخارجها خير شاهد على حجم عطائه وسخائه ولكل ما يحقق للمملكة

سموه : فقدنا أخوا عزيزاً
وصديقاً وفيّاً ومخلصاًساهم مع خليفة
في تعزيز أواصر الأخوة
بين البلدين

الشقيقين وتمتين الروابط بينهما.

وقال سموه «عرفته ناصحاً مخلصاً وفيها ومحباً حريصاً أشد الحرص على روح الأسرة الخليجية الواحدة، داعياً للتضامن والتعاون بين البلدان العربية لكل ما فيه خير ومصصلحة شعوبها وتقوية الصف العربي لمواجهة التحديات المختلفة».

وأضاف سموه ان دول مجلس التعاون لن تنسى المواقف التاريخية للملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، رحمه الله، تجاه دوله وشعبه والتي كانت تتم عن حكمة وإيمان عميق بضرورة التكاتف والتآزر والمحافظة على الكيان الخليجي قويا متماسكا.

وشعبها العزة والرفعة.

وقال سموه ان مواقف الملك عبدالله المشرفة والصادقة والمخلصة والشجاعة في العديد من القضايا المصرية وفهمه العميق للتحديات التي تواجه الأمة والمنطقة أثبتت بلا شك حكمته الكبيرة ورويته الثابتة لمجريات الأحداث والتاريخ كقيل وتسجيلها وحفظها.

وأكد سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أن دولة الإمارات العربية المتحدة فقدت أخوا عزيزاً وصديقاً وفيماً مخلصاً ساهم مع أخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، في تعزيز أواصر الأخوة بين البلدين

حمدان وهزاع بن زايد وسلطان بن خليفة يعززون

أبوظبي - وام

بعث سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل صاحب السمو حاكم أبوظبي في المنطقة الغربية بريقة تعزية ومواساة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة بوفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

وأعرب سموه في برقيته عن صادق تعازيه ومواساته بوفاة المغفور له الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، سائلاً المولى عز وجل أن يتغمد الفقيه بواسع رحمته ورضوانه.

وبعث سموه برقيتي تعزية مماثلتين إلى الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء

بما امتلكه من حكمة وبصيرة استطاع خلال عهده الميمون أن يجمع أبناء الخليج العربي على كلمة واحدة متجاوزاً التحديات ومقدماً المبادرات الإنسانية الصادقة الحكيمة التي تجاوزت تأثيرها المملكة العربية السعودية الشقيقة إلى كافة أصقاع الأرض.

كما بعث سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان مستشار صاحب السمو رئيس الدولة بريقة عزاء ومواساة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة في وفاة المغفور له بإذن الله الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

وقال سموه إن الراحل الكبير المغفور به بإذن الله الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود يمثل قيمة تاريخية كبرى لجميع العرب والمسلمين وإنه

بن عبد العزيز آل سعود .

حمدان بن راشد يبعث بريقة تعزية



دبي- وام

بعث سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية بريقة عزاء ومواساة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة في وفاة المغفور له الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، طيب الله ثراه. كما بعث سموه بريقة تعزية مماثلة إلى الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود وولي العهد السعودي في وفاة الراحل الكبير الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، راجياً الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ورضوانه.. إننا لله وإنا إليه راجعون.

أنور قرقاش: خسرننا
رجلاً من معدن نادر

أكد معالي الدكتور أنور محمد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن الأمة العربية والإسلامية خسرت رجلاً من معدن نادر سعى إلى وحدة العرب وإعلاء شأنهم ولم شملهم في زمن صعب، رحم الله الملك عبدالله رحمة واسعة، نعزي إخواننا في السعودية مصابهم الكبير ونعزي أنفسنا في رحيل قامة من قامات العرب، ترك بصمة عملة وجهده، لعب الملك عبدالله دوراً محورياً في السياسة الخليجية والعربية عبر رؤية واضحة والحرص على وحدة الكلمة ودوره الإصلاحي في المملكة كان واضحاً جلياً. جاء ذلك في تدوينة لمعاله على حسابه الشخصي في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

دبي - البيان

طارش المنصوري:

عظم الله أجريناً في وفاة الفقيه



نعى طارق عبد المنصوري مدير عام محاكم دبي في وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز قائلاً أعظم الله أجريناً في وفاة الفقيه وأصدق مواساتنا للشعب السعودي والعربي وكافة الشعوب الإسلامية. الملك عبدالله ملك قلب شعبه وقلوب المسلمين بحكمته وبذله وعطائه وبتفانيه في خدمة الإسلام والمسلمين. الفقيه أعطى الكثير لشعبه وأمهته ودافع عن قضايا العرب والإسلام، وكان له وفتات نيرة في قضايا الأمة. وأضاف العالم فقد برحيله أحد الرجال العظام، كان نموذجاً للحكمة والحكمة

حمد الرحومي:

دور كبير للراحل في لَمّ الشمل العربي والإسلامي

عبد الله في ذمة الله



قال حمد الرحومي عضو المجلس الوطني الاتحادي، إن العالم فقد برحيل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز، رحمه الله، زعيماً قريباً أعطى الكثير لشعبه وأمهته، ولعب دوراً محورياً في مختلف القضايا العربية والإسلامية والعالمية. واستطاع الراحل خلال فترة عهده أن يواجه جميع التحديات التي تمر بها المنطقة بحنكة واقتدار، وكرس حياته لخدمة شعبه وأمهته ودينه والإنسانية، وكانت له مواقف نبيلة تجاه قضايا الأمتين العربية والإسلامية، وحرص على تماسك المجتمع العربي والإسلامي، فضلاً عن ذلك لعب دوراً محورياً في لَمّ شمل دول مجلس التعاون

والإخلاق. داعين الله عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم الأسرة الحاكمة والشعب السعودي الشقيق الصبر والسلوان. وان يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة ويسدد خطاه لمواصلة قيادة مسيرة الخير والعطاء ويمد عليه موقور الصحة والعافية. دبي- البيان

بعث برقية عزاء للملك سلمان بن عبد العزيز

محمد بن راشد: ملك قلب شعبه وقلوب المسلمين



دبي- وام

سموه يغير أيقونة صفحته على «تويتر» بمناسبة الحدث الجلل

بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله برقية عزاء ومواساة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى الراحل الكبير الملك عبدالله بن عبدالعزيز . وكان سموه قد غرد على حسابه في موقع تويتر قائلاً " أعظم الله أجريناً في وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز وأصدق مواساتي للشعب السعودي والعربي والشعوب الإسلامية". وأشار في تغريدته إلى أن الملك عبدالله ملك قلب شعبه وقلوب المسلمين بحكمته وبذله وعطائه وتفانيه في خدمة الإسلام والمسلمين .. رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته .. إنا لله وإنا إليه راجعون". وقام سموه بتغيير أيقونة "صفحة على تويتر .

حمدان بن محمد: عظم الله أجريناً في وفاة الملك

وبعث سمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي العهد نائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي نائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان، وسمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي ولي عهد الفجيرة، وسمو الشيخ راشد بن سعود بن راشد المعلا ولي عهد أم القيوين، وسمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة وأعربوا عن صادق تعازيهم ومواساتهم بوفاة المغفور له الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، سائلين المولى أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه .

وقال سموه : عظم الله أجريناً في وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وأصدق مواساتي للشعب السعودي والعربي وكافة الشعوب الإسلامية، الملك عبدالله ملك قلب شعبه وقلوب المسلمين بحكمته وبذله وعطائه وبتفانيه في خدمة الإسلام والمسلمين، رحمه الله، رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته. جاء ذلك على حساب سموه في موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام».

كما بعث سمو أولياء العهود بقرقيات تعزية إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وإلى الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ومحمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود.

دبي - البيان

أولياء العهود يعثون بقرقيات تعزية إلى خادم الحرمين وولي عهده

بعث سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي برقية عزاء ومواساة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة في وفاة المغفور له الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه. كما بعث سموه برقية تعزية مماثلة إلى الامير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد راجيا الله العلي القدير أن يتغمّد الراحل الكبير الملك عبدالله بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته .. إنا لله وإنا اليه راجعون.



تصوير - محمد الزرعوني

صلاة الغائب في دبي

اعتمر معتمر لإنجازاته التاريخية والحضارية الجليلة وتوسعات الحرمين الشريفين وخدمات حكومته المتميزة لضيوف الرحمن، فالمغفور له تاريخ من العطاء الإنساني والتعاون على الخير لا ينسى. ودعا الله عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته وأن يجعل جنة الخلد نزل، وأن يوفق خليفته الملك سلمان بن عبدالعزيز وقادة المملكة الشقيقة لمواصلة مسيرة الملك الراحل في التطوير والازدهار والتعاون الرشيد.



تصوير- ناصر بابو

.. وفي مسجد عود التوبة بالعين

أبو ظبي - وام تنفيذاً لأمر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بإقامة صلاة الغائب على روح الفقيد المغفور له الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، يتغمّد الله بواسع رحمته، أقيمت أمس بعد صلاة العشاء في جميع مساجد الدولة صلاة الغائب على روح فقيد العالم العربي والإسلامي خادم الحرمين



البيان

.. وفي ابو ظبي



تصوير - غلام كاركر

..وفي جامع زايد بن سلطان بعجمان



تصوير - عبد الحنان

..وفي الشارقة



تصوير - محمد منور

..وفي الفجيرة



تصوير - محمد حنيف

وفي مسجد الشيخ زايد في رأس الخيمة

عبد الله
في ذمة الله

خالد الكمدة:

فقدنا القامة ورجل الحب والسلام

قال خالد الكمدة، مدير عام هيئة تمنية المجتمع في دبي: «فقدنا القامة ورجل الحب والسلام، فقدان الملك عبد الله بن عبد العزيز يعد بلا شك خسارة فادحة لا للشعب السعودي الشقيق فحسب، وإنما لنا وللأمة العربية والإسلامية والعالم أجمع. لقد نذر نفسه وحياته لخدمة شعبه والقضايا العربية والإسلامية بكل عزم وقوة وأوفى بذلك، وتم في عهده تنفيذ أكبر توسعة للحرم المكي، كما امتدت أياديه البيض إلى كل قبور ومحتاج في كل أنحاء العالم، فقد كان الأب العطوف ومثال الإحسان والتسامح والتواضع، الذي نفتدي

به جميعاً. وقاد المملكة إلى عصر من الازدهار والتطوير شملت كل المجالات. وقد توفي كبيراً، كما كان في مواقفه وحياته كبيراً ومحياً لوطنه وأمتته. ونسأل الله، عز وجل، أن يعظم لنا جميعاً الأجر، وأن يعوضنا بفقدان زعيم فذ وشخصية عظيمة، ترك بصمات بارزة خلال حقبة مهمة من تاريخ أمتنا، ونجد عزاءنا في شقيقه، الذي آلت إليه الأمانة».



مريم النعيمي:

سنوات حكم الملك عبد الله شهدت مشروعات اقتصادية واجتماعية وتعليمية عملاقة

قالت مريم المجر النعيمي مديرة الاتصال الحكومي بوزارة الأشغال، إن أبرز ما يميز سنوات حكم الملك عبد الله بن عبد العزيز، رحمه الله، الكم الهائل من المشروعات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية العملاقة، التي اختصرت الزمن، وسابقت الخطط والاستراتيجيات لتتف السعودية على رأس هرم الدول التي تجاوزت حدودها التنموية، فيما دخلت البلاد في عهده في مصاف الدول العشرين الكبرى، كذلك استمرار مسيرة الإصلاح الشامل، ومواصلة الحرب على الفساد. دبي- البيان



مسؤولون في عجمان وأم القيوين: مواقف مشرفة حيال قضايا الأمة

استطلاع - عصام الدين عوض

أكد مسؤولون في عجمان وأم القيوين أنه لا يمكن لأحد أن ينسى مواقف الراحل المغفور له - بإذن الله تعالى - خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز حيال قضايا الأمتين العربية والإسلامية .

دور كبير

يقول العميد صالح المطروشي مدير عام إدارة الدفاع المدني في عجمان إن لخادم الحرمين الشريفين دوراً كبيراً في رص صفوف الأمتين العربية والإسلامية، وذلك من خلال توجيهاته السديدة في نبذ العنف والاحتراب والعمل على الوحدة ولما



صالح سعيد المطروشي



منصور سلطان الخرجي



علي مسفر



سلطان بن صقر النعيمي

ورحابة صدر تجلت في جميع المواقف والأحداث. ويقول علي مسفر مدير دائرة الأراضي والأملاك في أم القيوين نعزي أنفسنا أولاً في فقد الجلال بالنسبة للأمتين الإسلامية والعربية برحيل خادم الحرمين الشريفين مبيناً أن رحيله يعد فقداً وخسارة للأمة العربية .

قائد

ويقول منصور سلطان بن راشد الخرجي مدير دائرة التنمية الاقتصادية في أم القيوين إن خادم الحرمين الشريفين هو القائد الذي لم يغفل دوره في وطنه العربي الكبير مسانداً إخوانه العرب في شتى قضايا التحرر .

يخدم الأمتين - خاصة - الأمة العربية، مبيناً أنه كانت له إنجازات واضحة تمثلت في النهضة الشاملة التي انطلقت

كافة أرجاء المملكة. من جهته يقول الشيخ سلطان بن صقر النعيمي مدير مكتب وزارة الاقتصاد

في عجمان انه برحيل خادم الحرمين الشريفين، فقد فقدت الأمة الإسلامية والعربية رمزاً من رموزها، كان مدافعاً

عنها في كل المواقف الدولية ونبراساً يقتدى به في التعامل مع كافة الأمور، لافتاً إلى أنه كان صاحب رؤية ثابتة

مسؤولون في أبوظبي: قائد وزعيم حافظ على وحدة البيت الخليجي

أبوظبيي - ممدوح عبد الحميد وأحمد جمال وموفق محمد

أكد الدكتور سعيد الحساني وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أنه، رحمه الله، كان حريصاً بشكل دائم على خدمة قضايا أمتنا العربية والإسلامية وتعزيز أواصر التعاون المشترك والعلاقات الأخوية بين الدول العربية والإسلامية، بالإضافة إلى تأكيده وسعيه الدائم إلى وحدة الصف الخليجي والتصدي لأية محاولات للنيل منها.

وقال راشد الهاجري رئيس قسم الإعلام والعلاقات العامة بمؤسسة زايد العليا لرعاية الإنسانية وذوي الاحتياجات الخاصة إن رحيل المغفور له خسارة كبيرة للأمتين العربية والإسلامية والتي



محمد جلال الريسي



رائد الهاجري



سالم جمعان

وتقدم سالم جمعان موظف بوزارة العمل بأحر التعازي والمواساة إلى أبناء الشعب السعودي الشقيق لوفاة ورحيل المغفور له الملك عبد الله بن عبد الزيز خادم الحرمين الشريفين وإن يتغمده الله بواسع رحمته ويلهم الأشقاء في المملكة العربية السعودية الشقيقة الصبر والسلوان في مصابهم الجلل، مشيراً إلى أن الزعيم الراحل كانت له مواقفه المشرفة على الصعيدين الداخلي والخارجي في داخل المملكة انتقل بها إلى مزيد من التطور والنهضة، حيث شهدت في عهده طفرة كبيرة في جميع المجالات العمرانية والصحية والتعليمية وحقق قفزات كبيرة على مستوى التنمية الاقتصادية والاجتماعية شهد لها الجميع، كما أن، المغفور له، له مواقفه على الصعيد الخارجي، حيث

شهدت علاقات المملكة بالدول الشقيقة والصديقة تطوراً ملموساً وحافظ على علاقات متوازنة بين بلاده ومختلف دول العالم في ظل ما يشهد العالم من تقلبات وتوازنات إلا أنه ظل متمسكاً بالقيم الإسلامية والعربية في طرحه ومعالجته لمختلف القضايا ويكفي الأزمة التي شهدتها مجلس التعاون الخليجي في الفترة الأخيرة والذي كان له دور بارز ومهم في حلها.

وقال زايد عتيبة المزروعي موظف بأبوظبيي إن الملك عبد الله بن عبد العزيز، يرحمه الله ويسكنه فسيح جناته، سيبقى في قلوب كل العرب والمسلمين، الذين يكون رحيله اليوم، حزناً وألماً على فراق أحد حكماهم وأخاهم الأكبر الذي يستشعرونه دائماً قريباً منهم ولصيقاً بهم .

إلى الشعب السعودي الشقيق وشعوب أمتنا العربية والإسلامية والعالم أجمع، معرباً عن حزنه لرحيل القلب الكبير الذي كان حريصاً على خدمة قضايا

مسؤولون ومواطنون يعبرون عن حزنهم لرحيل الملك عبد الله

المشاركة - فهمي عبد العزيز

منذ أن تناقلت الأخبار وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، رحمه الله، خيمت في سماء إمارة الشارقة غيمة من الحزن الشديد بين المواطنين والمقيمين، وأعرب عدد كبير من المسؤولين والمواطنين عن حزنهم الشديد على غياب الفقيد؛ هذا الرجل الذي كرس حياته للبيدل والعطاء والمصالحة العربية- العربية والخليجية- الخليجية، مشيرين إلى أن الراحل كان زعيماً بكل ما للكلمة من معنى.

قائد أمة

وأعرب عبد الله سلطان بن خادم، المدير التنفيذي لجمعية الشارقة الخيرية عن حزنه الشديد عن رحيل المغفور له، بإذن الله تعالى، الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، ووصفه بأنه قائد فذ من قادة الأمة العربية.

وأوضح بن خادم أن المغفور له، بإذن الله تعالى، كان داعماً قوياً للقضايا العربية، ووقف بشموخ في وجه الظلم والعدوان، وأسهم في رفع المعاناة عن أشقائنا في فلسطين وسوريا، وعدد من الدول الإسلامية الشقيقة، التي تعرضت لظلم كبير، مشيراً إلى أن خلفه سيسير على دربه في دعم ومساندة الأمتين الإسلامية والعربية.

شجاعة وحكمة

وأعرب الدكتور عارف النورياتي المدير التنفيذي لمستشفى القاسمي بالشارقة عن عميق حزنه برحيل المغفور له، بإذن الله تعالى، الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، هذا الرجل الذي دافع بصدق عن قضايا العربية والإسلام، وأعرب عن عميق مواساته للأشقاء في المملكة



عبد الله آل علي



علي بن حنيفة



عبد الله بن خادم



عارف النورياتي

العربية السعودية حكومة وشعباً، وكل الشعوب الإسلامية والعربية بهذا المصاب الجلل.

وأوضح النورياتي أن المغفور له، بإذن الله تعالى، الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، كان من الداعمين والمساهمين في القضايا الإسلامية والعربية، وكان الداعم الأكبر للمصالحة الخليجية- الخليجية ونجاحه للا محدود في توحيد البيت الخليجي، كما كانت له مواقفه الإنسانية والخيرية، ليس فقط على المستوى العربي، بل على المستوى العالمي أيضاً، ما رسم الابتسام على

وجوه المحتاجين والفقراء على مستوى العالم. المصاب الجلل. واستقبل الدكتور علي مبارك بن حنيفة عضو المجلس الاستشاري السابق خير وفاة المغفور له، بإذن الله تعالى، الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود بأسى وحزن شديدين، ووصف الحدث بأنه فاجعة كبرى، مشيراً إلى أن للراحل مآثر كبرى ومواقف شجاعة في خدمة الأمتين الإسلامية والعربية، جعل ذلك في ميزان حسناته يوم القيامة.

مسؤولون في رأس الخيمة يواسون أشقاءهم السعوديين

رأس الخيمة - أحمد ابوالفتوح

أكد المستشار أحمد الخطري رئيس دائرة محاكم رأس الخيمة، أن الأمة العربية والإسلامية فقدت قائداً فريداً في حكمته وشجاعته وحرصه على مصالح أمته، حيث كان الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز، رحمه الله، صاحب مواقف وقرارات مصيرية واجه بها دولاً عظمى واضطرت للإذعان له، الأمر الذي انعكس استقراراً وأماناً في المنطقة. وأضاف: نسأل الله العلي القدير أن يعظم لنا الأجر لفقده ويواسي أحزاننا لفراقه ويوفق خلفه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي العهد الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود، لاستكمال المسيرة في خدمة قضايا الأمة العربية والإسلامية والنهوض بمسيرة العمل العربي المشترك. وأشار إلى أن شعوراً بالحنن والأسى خيم على الإمارات قيادة وشعباً لوفاة المغفور له بإذن الله الملك عبدالله، خاصة أن العلاقات الإماراتية السعودية شهدت في عهده ذروة قوتها وتنسيق المواقف وتبادل وجهات النظر في مختلف القضايا المطروحة، ونحن على يقين أنها ستستمر بحكمة قيادة البلدين. وقال فيصل عبدالله جمعة الطنجي عضو المجلس الوطني الاتحادي إن رحيل الملك عبدالله بن عبدالعزيز شكل خسارة لا تعوض للمنطقة العربية والشعب السعودي، فقد كان الراحل معروفاً كسياسي وزعيم حكيم، يتمتع بمحبة واحترام كبيرين على اتساع الساحة الدولية.

والد للجميع

وأضاف أن الملك عبدالله كان والداً للجميع في الخليج، وقد فقدناه في وقت تمر به الأمة العربية والإسلامية بأوضاع صعبة ومتوترة وغير مستقرة، ولكنها ارادة رب العالمين وهي التي اختارت. وتتمنى التوفيق لخادم الحرمين الشريفين



أحمد الخطري



أحمد الشحي

الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده، التوفيق والسداد والسير على نهج ملك الإنسانية. وقال أحمد الشحي مدير عام مؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم وعلومه، إن وفاة خادم الحرمين الملك عبد الله بن عبدالعزيز رحمه الله، تذكرنا بوفاء طيب الله ثراه، وذلك لما تحلى به الملك عبدالله من صفات فريدة جعلته قائداً من الطراز الأول. وقد لمس المسلمون جميعاً مآثره الطيبة، فكل من تابع الأحداث وجد الصدق في لهجة حديث



فيصل عبدالله جمعة الطنجي



أحمد الحمادي

الفقيد، وعنايته بقضايا الأمتين العربية والإسلامية، وحرصه الشديد على استقرار الوطن العربي، ولعل وقتته مع مصر في محنتها خير شاهد على ذلك، كما كانت جهوده بارزة في المحافظة على وحدة دول الخليج .

قائد

وقال المهندس أحمد الحمادي مدير دائرة الأشغال في رأس الخيمة، إن العالم فقد قائداً تاريخياً من قاداته عرف فيه الحكمة والشجاعة والإخلاص في خدمة وطنه والشعوب العربية والخليجية.

عزاء

مجلس وزراء الداخلية العرب: فقدنا أحد الرجال العظام

نعى مجلس وزراء الداخلية العرب ببالح الحزن والأسى الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود.

وقال المجلس ومقره العاصمة تونس في بيان أصدره رئيس الدورة الحالية الـ31 محمد حصاد إن «فاجعة أليمة ومصائباً جلاً فقد به الشعب السعودي ابناً باراً نذر حياته لخدمته والودود عن مكسباته وضمان أمنه ورفاهيته».

وأضاف البيان أن الأمة العربية فقدت أحد رجالها العظام الحريصين على لم الشمل العربي والدفاع عن القضايا العربية العادلة. وأشار إلى أن «الأمة الإسلامية فقدت رجلاً

كرس حياته لخدمة دينها ونشره في كافة أرجاء المعمورة والتقريب بين المذاهب الإسلامية، رجلاً كان همه الأكبر توفير أسباب الراحة لضيوف الرحمن وحجاج بيت الله الحرام».

ورأى البيان ان «العزاء وكل العزاء في تولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حفظه الله ورعا، مقاليد الحكم».

تونس - كونا

بيان

المؤسسات الدينية في مصر: قائد عربي أصيل

نعت المؤسسات الدينية المصرية الرسمية فقيد الأمة العربية الملك عبد الله بن عبد العزيز.

وأكدت المؤسسات الدينية المصرية في نعيها للفقيد على الدور التاريخي الذي لعبه الملك عبد الله، والذي كان له عظيم الأثر على الأمة العربية والإسلامية.

ونعى الأزهر الشريف العاهل السعودي مؤكداً في بيان له أنه «بمزيد من الإيمان بقضاء الله وقدره، وببالغ الحزن، تلقى الأزهر الشريف وإمامه الأكبر، خبر وفاة القائد العربي الأصيل، الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، الذي نذر حياته

للدود عن حُرُمات أمته العربية والإسلامية، وأنف أن يقبل فيها الدنْبَة، وأبى أن يتاجرَ بها في أسواق الاستعمار الجديد، أو يقبلَ فيها مساومةً أو مفاصلةً من أعداء يرتبصون بها ويكيدون لها».

وشدد الأزهر الشريف، على أنه «لا يمكن لعربي أو مسلم أن ينسى المواقف النبيلة للملك عبدالله حيال قضايا الأمتين العربية والإسلامية، التي كانت تصب كلها في إيجاد مجتمع عربي إسلامي متضامن يسوده الحب والتعاون والسماحة».

ونعى مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف ببالح الأسى والحزن وفاة الملك

عبد الله في ذمة الله



بن عبدالله في وقت قررت فيه السلطات تنكيس الأعلام حدادا على الفقيد لمدة ثلاثة أيام. وأمر العاهل المغربي الملك محمد السادس بتنكيس الأعلام الوطنية لمدة ثلاثة أيام على المباني الحكومية والإدارات والأماكن العامة داخل البلاد وكذا سفارات وقصليات المملكة المغربية بالخارج.

الجزائر: حداد 3 أيام

كما أقامت جمع مساجد الجزائر صلاة الغائب ترحما على العاهل السعودي الراحل.

واعلن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الحداد الوطني لمدة ثلاثة أيام.

عباس: فارس عظيم

كما تخيم الحزن على اللقاء الذي جمع الرئيسين الفلسطيني محمود عباس والتونسي الباجي قايد السبسي بعد الإعلان عن وفاة العاهل السعودي قبل توجههما إلى الرياض لتقديم التعازي اليوم.

وقال عباس: «نعلن حزننا وأسفنا لفقداننا لفارس عربي عظيم، رجل من رجالات الامة العربية.. الذي سمي فارسا وهو بحق فارس للامة وندعو له بالرحمة وأن يتغمده الله بواسع غفرانه ورحمته»، معلناً الحداد في فلسطين ثلاثة أيام. وفي السياق صلى الفلسطينيون في كافة المساجد عقب صلاة الجمعة صلاة الغائب على روح المغفور له.

تونس: صلاة الغائب

كما أعلنت تونس الحداد لمدة ثلاثة أيام وتنكيس الأعلام الوطنية وتم أداء صلاة الغائب في المساجد ترحما على روح العاهل السعودي الراحل.

وتوجه الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي بريقة تعزية إلى الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود عبر فيها عن أحر التعازي وأخلص مشاعر المواساة باسمه وباسم الشعب التونسي.

تنكيس أعلام الجامعة العربية

وفي غضون ذلك، نكست الجامعة العربية أعلامها؛ حدادا على الملك عبدالله بن عبدالعزيز، كما أعلنت عن قيام أمينها العام د. نبيل العربي بزيارة إلى الرياض لتقديم واجب العزاء في وفاة الملك. كما نعى رئيس البرلمان العربي أحمد بن محمد الجروان فقيد الأمة. وقال الجروان في بيان: نتوجه باسمي واسم الشعب العربي وممثلي ببالح الأسى والتعازي للأمة العربية والإسلامية بوفاة فقيد الأمة الذي كان والدا وقائدا للأمة العربية والإسلامية.

الأردن: حداد 40 يوماً

في السياق، قطع الملك عبدالله الثاني زيارته لمنتدى دافوس وعاد إلى المملكة للمشاركة في تشييع جثمان العاهل السعودي الراحل. وأعلن الديوان الملكي الهاشمي ان الملك قطع زيارته الى دافوس للمشاركة في تشييع جثمان الفقيد الكبير. واضطر منتدى دافوس الى تغيير جلسة كان مقرراً أن يتحدث فيها الملك عبدالله الثاني الجمعة عن أمن الشرق الأوسط. وكان نعى الديوان الملكي «بالح الحزن وعميق الاسى المغفور له خادم الحرمين الشريفين معلنا الحداد في البلاط الملكي الهاشمي لمدة 40 يوماً».

ودعت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في الأردن خطباء المساجد في جميع محافظات المملكة لإقامة صلاة الغائب بعد صلاة الجمعة مباشرة على روح الفقيد الكبير. وقرر مجلس الوزراء برئاسة رئيس الوزراء عبدالله النسور إعلان حالة الحداد العام في المملكة الاردنية ولمدة ثلاثة أيام تنكس خلالها الاعلام.

المغرب تنكس الأعلام

في الأثناء، أقامت جميع مساجد المغرب صلاة الغائب على الملك الراحل عبدالله

تجاه مصر وشعبها، والتي كانت تتم بحكمة وإيمان عميق بضرورة التضامن العربي».

وقطع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مشاركته في فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس، فور علمه بخبر وفاة المغفور له وأنه جار التنسيق مع الأشقاء في المملكة العربية السعودية؛ لتحديد موعد وصول السيسي إلى الرياض لتقديم واجب العزاء، إلا أنه وفي بيان آخر للرئاسة، أكدت أن الظروف المناخية الصعبة في سويسرا حالت دون توجه الرئيس في الوقت المناسب للحاق بالجنائز، وكلف السيسي رئيس مجلس الوزراء بالتوجه فوراً إلى المملكة العربية السعودية على رأس وفد مصري رفيع المستوى.

ولم تكن ردود الأفعال الشعبية والسياسية بمنأى عن ردود الأفعال الرسمية من قبل السلطات المصرية الحالية، إذ أصدرت شتى الأحزاب السياسية المصرية والشخصيات العامة المرموقة بيانات لنعي الملك عبد الله بن عبد العزيز، فيما تساقب نُشطاء مواقع التواصل لتقديم واجب العزاء للشعب المصري بصفة خاصة والعربي بصفة عامة.

تعازي الزباني

نعى الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية د. عبداللطيف الزباني الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود.

وأعرب الزباني في بيان عن أحر التعازي والمواساة ببالح الحزن والأسى لهذا المصاب الجليل الذي أحزن شعوب دول مجلس التعاون والأمتين العربية والإسلامية لما للملك عبدالله من محبة صادقة وتقدير عظيم ومكانة كبيرة ترسخت في القلوب وبما قام به من أدوار بناءة وما بذله من جهود حثيثة ومخلصة لنصرة قضايا الأمتين العربية والإسلامية ورفعة شأنهما ودعم نهضتهما ومسيرتهما التنموية.

الرياض- كونا

وأضاف: «وكان للملك عبدالله دور كبير في تعزيز التضامن ووحدة الصف العربي والدعوة الى الحوار والسلام العادل في المنطقة ونبذ العنف والتطرف». وأمر الشيخ تميم بإعلان الحداد في قطر لمدة ثلاثة أيام.

حداد في مصر

وأعلنت مصر الحداد لمدة أسبوع. وفي بيان صادر عن الرئاسة المصرية، نعى الرئيس عبدالفتاح السيسي باسمه وباسم شعب مصر المغفور له. وذكر بيان الرئاسة: «لن ينسى الشعب المصري المواقف التاريخية للملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، رحمه الله،

ودينه وخدمة الإنسانية وسنظل أعماله ومنجزاته راسخة في الوجدان وستبقى نموذجاً يحتذى به في القيادة والبذل والعطاء».

تعزية قطرية

ونعى أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ببالح الحزن والأسى المغفور له بإذن الله.

وأكد الشيخ تميم في بيان ان المغفور له «كان احدا اعظم قادة امتينا العربية والاسلامية وخيرة رجالها.. كرس حياته وجهده لخدمة وطنه وأمته فكان من اخلص المدافعين عن قضاياها وأمنها واستقرارها».

السيسي وعبدالله الثاني يقطعان مشاركتهما في دافوس فور إعلان وفاة الملك الراحل

عواصم - البيان والوكالات

خيم الحزن على رحيل الملك عبدالله بن عبدالعزيز على العالم العربي، حيث أعلنت معظم الدول العربية الحداد ونكست الأعلام، كما قطع عدد من الزعماء العرب أنشطتهم للمشاركة في تشييع الملك الراحل في الرياض، وأقيمت صلاة الغائب على روح الراحل الكبير.

وأعرب أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح عن بالغ حزنه وأساه لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى عبدالله بن عبدالعزيز، مؤكداً أن العالم فقد رجلاً عظيماً كما فقدت الأمتان العربية والإسلامية أحد قادتها البارزين. وأعلنت سلطنة عمان الحداد لمدة ثلاثة أيام على رحيل العاهل السعودي. وبعث السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بريقة تعزية إلى الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود أعرب فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته.

عطاء وإنجازات

وشارك العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى ال خليفة على رأس وفد رفيع في مراسم تشييع جثمان عبدالله بن عبدالعزيز وأمر بإعلان الحداد الرسمي على روح الفقيد الراحل وتنكيس الأعلام في البحرين لمدة 40 يوماً، كما تعطل جميع الوزارات وإداراتها ومؤسساتها الحكومية لمدة ثلاثة أيام.

وأكد بيان من الديوان الملكي البحريني أن رحيل عبدالله بن عبدالعزيز جاءت بعد عمر حافل بالعطاء والإنجازات في خدمة شعبه وأمته العربية والإسلامية ونصرة قضاياها، وأكد ان البحرين والأمتين العربية والإسلامية خسرت بوفاة قائداً حكيماً كرس حياته في خدمة شعبه وأمته

البحرين تستذكر المواقف التاريخية للملك الراحل

وجمع الكلمة تقوية وحدة الأمة وتعزيز نهضتها وتقدمها.وشدد رئيس الوزراء على أن مواقف الملك عبدالله بن عبدالعزيز التاريخية العظيمة تجاه البحرين في مختلف المواقف والظروف، هي مواقف لا تنسى وسنظل راسخة في وجدان البحرين وشعبها، كعلامة بارزة على أسمى معاني الأخوة والمحبة الصادقة. واستذكر رئيس الوزراء بكل تقدير واعتزاز الجهود المخلصة والمواقف الحكيمة لفقيد الأمة والتي دفعت مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومسيرة العمل العربي المشترك ككل إلى الأمام، ورسخت بنيناها. من جهته، قال نجمل ملك البحرين الشيخ خالد بن حمد آل خليفة: «فقد العالم بأسره أحد رجالاته العظام كما فقدت المملكة العربية السعودية والأسرة الخليجية والأمتان العربية والإسلامية قائداً بارزاً، حيث أولى نهضة بلاده وعزتها جل اهتمامه ورعايته فضلاً عن دوره الرائد وإنجازاته وإسهاماته الإنسانية الجليلة».

الاتحاد الخليجي

بدوره أكد رئيس مجلس النواب أحمد إبراهيم الملا بأن الأمة العربية والإسلامية

قائد حكيم

أكد وزير شؤون الاعلام البحريني عيسى عبدالرحمن الحمادي في تصريح له«البيان» أن الأمتين العربية والإسلامية خسرت قائداً حكيماً كرس حياته في خدمة شعبه وأمته ودينه وخدمة الإنسانية بشكل عام وسأهم في نهضة المملكة العربية السعودية ودعم مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية وكذلك حقق إنجازات عديدة وبارزة للأمتين العربية والإسلامية.

فقدت قائدا عربيا وإسلاميا وزعيما كبيرا وداعيا للاتحاد الخليجي ووحدة الصف العربي. شعياناً الملك الراحل قد احتل مكانة كبيرة في قلوب جميع أبناء البحرينيين، وعمل على حشد الموقف الخليجي لمؤازرة البحرين لمواجهة كل ما يهدد أمنها واستقرارها، والدفع بتوجيه قوات

درع الجزيرة لحماية المنشآت العامة والحيوية، والتصدي للمؤامرات الدولية التي أدرات النيل من المملكة، وأعلنت المملكة العربية السعودية منذ اللحظات الأولى للأزمة أنها تعتبر أن أمن البحرين يشكل جزءاً أساسياً من أمنها.

أكد أعضاء في مجلس النواب البحريني أن الامتين العربية والإسلامية فقدتا زعيماً بارزاً وقائداً فذاً وراعياً لمسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية وحامل راية الدفاع عن الحق العربي والإسلامي في كل بقاع العالم وتجددت بقيادته الحكمة والحنكة والتجربة العميقة والبصيرة النافذة والمآثر الفاضلة والأخلاق الرفيعة، وأكدوا أن هذه المواقف الشجاعة للملك عبدالله سظل محفورة في وجدان وذاكرة البحرينيين على مر الأجيال.

الدكتور السنكي ل(البيان) لن ننسى ما قاله الملك الراحل: «البحرين ابنتي الصغرى ولا يمكن أن أفترط فيها»

بدوره، قال الأستاذ الجامعي الدكتور يوسف السنكي إن الأمة العربية والإسلامية: «لن ينسى البحرينيون ما قاله الملك الراحل حين قال: البحرين ابنتي الصغرى ولا يمكن الافراط فيها».

سياسيون أردنيون يشيدون بالانتقال السلس للحكم

عمان - لقمان إسكندر

أثنى نواب وسياسيون أردنيون على الالية السلسة التي انتقل فيها الحكم في السعودية من الفقيد الكبير عبدالله بن عبدالعزيز إلى الملك سلمان بن عبدالعزيز. وأجمع المسؤولون الأردنيون في تصريحات لـ«البيان» على ان من شأن ذلك أن يعزز الدور المحوري الذي تتمتع به المملكة العربية السعودية في المنطقة والعالم.

وقال النائب خليل عطية: «لم يكن مفاجئاً الانتقال السلس للحكم في الشقيقة الكبرى»، مشيراً إلى أن من شأن ذلك أن يعزز الدور المحوري الذي تتمتع به المملكة العربية السعودية في المنطقة والعالم.

وقال النائب إلى بر الأمان. وأشار النائب إلى ان ما زاد في الثقة هو تعيين ولي لولي العهد في المملكة العربية السعودية من الجيل الثاني وهو ما يعني

انطلاقة واسعة في شتى المجالات وعلى مختلف الصعد ليس سعودياً وحسب بل وعربياً أيضاً.

ونوه النائب الأردني إلى ان حجم التعاطف العالمي الكبير مع الحدث العظيم يؤكد حجم الدور الذي تلعبه المملكة العربية السعودية في القضايا المحلية والعالمية. وقال: «علينا التذكر أن المملكة هي تاريخياً من كانت أحد اهم وأبرز أقطاب العمل العربي المشترك».

نقلات نوعية

بدوره، قال المحلل السياسي الأردني عدنان برة إن الراحل الكبير كان له دور واسع في نقل المملكة إلى العالم المعاصر بسرعة وقوة وبتناغم كبير مع التطور الذي شهدته المجتمعات الأخرى.

وأضاف شهدت المملكة في عهد الفقيد الكبير نقلات نوعية وكمية واسعة عبرت عن نفسها في المجالات السياسية والاقتصادية سواء سعودياً، أو على صعيد المنطقة، أو العالم، إضافة إلى القفزات والتطورات النوعية اجتماعياً وثقافياً وغيرها من المجالات.

عبد الله
في ذمة اللهدعم
الفلبين تشيد بجهود الملك الراحل في مساعدة
رعاياها العمال

أعربت الفلبين أمس عن تعازيها في وفاة الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز، مؤكدة أنه ساعد على تحسين أوضاع نحو مليون عامل فلبيني في السعودية. وقالت نائب الناطقة باسم الرئاسة أبيجايل فاتني إن «استجابة الملك لرأي الحكومة الفلبينية ساعد في تحسين أوضاع وفرص مواطنينا في المملكة العربية السعودية». وأضافت أنه «في ظل حكم الملك عبدالله، وقعت الفلبين والمملكة العربية السعودية اتفاقات ساعدت في توفير أفضل العقود بالنسبة للعمال الفلبينيين». وأشارت إلى أن «الملك عبدالله نظر بعين العطف والرحمة للعمال

الفلبينيين المدينين إلى جانب العفو عن المهاجرين غير الشرعيين والسماح لهم بتصحيح أوضاعهم وساعدهم أيضاً في جمع المال للحصول على المساعدة القانونية». وقالت إن «حكومتنا وأولئك الذين استفادوا من قراراته وجهوده سيذكرون إيجابيا هذه الأعمال».

88

قال المؤرخون أمس إن ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية أصبحت أكبر ملوك العالم سناً بعد وفاة الملك عبد الله بن عبد العزيز. واعتلت إليزابيث 88 عاماً العرش في فبراير 1952 بعد وفاة والدها جورج السادس. وهي أكبر من السلطان عبد الحليم معظم شاه، الرئيس الحالي لدولة ماليزيا، وملك تايلاند بوميبول أدولياديج، وكلاهما يبلغ 87 عاماً. لندن - د.ب.أ

تعزية
كاثرين لاغارد: قائد عظيم مؤمن جداً
بحقوق المرأة

قدمت رئيسة صندوق النقد الدولي كاثرين لاغارد تعازيها أمس في وفاة الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز، قائلة إنه كان «مؤمناً بضرورة إحراز تقدم في مجال حقوق المرأة». وقالت لاغارد في تصريحات صحافية: «أحزنتني جدا وفاته، التقيت به عدة مرات، سيرتك ميراً كبيراً لكن فقدته خسارة كبيرة. كان قائداً عظيماً، ونفذ العديد من الإصلاحات في الداخل بشكل حصيلف جدا وكان مناصراً للمرأة». وأضافت: «كان يقوم بذلك بالتدرج وهو ما يناسب أوضاع البلاد. لكنني ناقشت

هذا الأمر معه عدة مرات وكان مؤمناً جداً بحقوق المرأة». وتابعت رئيسة صندوق النقد الدولي أنه «مازال من السابق لأوانه تحديد أثر وفاة العاهل السعودي على الاقتصاد العالمي».

هولاند وكامبيرون اليوم في الرياض وبايدن قريباً

العالم ينعي قائداً شجاعاً حكيماً ومبادراً

اجل تعزيز السلم والرخاء في العالم»، مضيفاً أنه «حزن حزناً شديداً» لدى سماعه نبأ الوفاة. وشدد على أن العالم «سيتذكر الملك الراحل لالتزامه بالسلم وتعزيز التفاهم بين الأديان وخدمة بلاده»، كاشفاً بدوره، قال وزير الخارجية فيليب هاموند: «لقد خدم الملك الراحل المملكة العربية السعودية لأعوام طويلة بكل جلال وتفان. وسوف نذكره دائماً لمساهمته بازدهار وأمن المملكة والمنطقة». وأضاف: «أحزنتني جداً سماع نبأ وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود. لقد خدم الملك الراحل المملكة العربية السعودية لأعوام طويلة بكل جلال وتفان، وسوف نذكره دائماً لمساهمته بازدهار وأمن المملكة والمنطقة». وختم هاموند: «أتوجه بالتعازي الصادقة للمملكة العربية السعودية وشعبها في هذا الوقت الحزين».

تعازي

قدم رئيسا الولايات المتحدة السابغان جورج دبليو بوش وبيل كلينتون التعازي. وقال بوش في بيان: «تشرفت بالعمل معه، ولدي ذكريات جميلة جدا من زيارتي إلى السعودية. خدم الملك عبدالله أمته بشرف». وفي بيان منفصل قال بيل كلينتون وزوجته وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون: «نحن ممنان لدعاهم جهود السلام في الشرق الأوسط. وبالتعاون الاقتصادي الوثيق معنا. والجهود الإنسانية في جميع أنحاء العالم».

والترية والصحة والبنى التحتية في بلاده».

فرنسا وألمانيا

أوروبياً، أعلن قصر الاليزيه أن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند «سيتوجه إلى السعودية السبت لتقديم التعازي». وأشاد هولاند بالملك الراحل، منوهاً بأن «رؤيته لسلم عادل ودائم في الشرق الاوسط ستبقى حدثاً راهناً اليوم أكثر من أي وقت مضى». وأضاف: «كانت تربطني بالملك عبدالله علاقات ثقة، بما فيها في مجال مكافحة الارهاب»، مؤكداً أنه سيزور السعودية «للتأكيد مجدداً على تعزيز العلاقات». وتابع أن «السعودية شريك في المجالين الاقتصادي والسياسي». كما قدمت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل العزاء للسعودية، معربة عن احترامها وتقديرها لـ«سياسته المتوازنة والوسطية في الشرق الأوسط». وأكدت ميركل في خطاب تعازيها لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز «عميق مواساتها»، له، مشيدة بـ«ذكاء وبعد رؤية ومجهود ذاتي كبير للملك عبدالله لتحديث بلاده وتعجيل حوار العالم الإسلامي مع الغرب».

تعازي بريطانيا

ومن بريطانيا، قال رئيس الوزراء ديفيد كامبيرون في بيان: «أتبنى بكل صدق أن تستمر العلاقات القديمة والعريقة بين مملكتينا وأن تتمكن من العمل معاً من

المملكة العربية السعودية.. مسيرة عقود قاسمها العطاء

إعداد: أنس مأمون - جرافيك: حسام الحوراني

حكم ستة ملوك المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها في العام 1٩٣٢، تاركين بصمات في مسيرتها المباركة سياسياً واقتصادياً، لتشهد البلاد في ظل حكمهم قفزات جبارة وتعتلي صدارة الأمم في التنمية الشاملة بتسخير الموارد لخدمة مواطنيها، وتمتد الأيدي البيضاء لتطال المحتاجين حول العالم.

الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن
بن فيصل بن تركي آل سعود

1876 - 1953

مؤسس المملكة السعودية الحديثة

ملك المملكة:

1953 - 1953

الملك سعود

بن عبد العزيز آل سعود

1902 - 1969

ملك المملكة:

1953 - 1964

الملك فيصل

بن عبد العزيز آل سعود

1906 - 1975

ملك المملكة:

1964 - 1975

الملك خالد

بن عبد العزيز آل سعود

1911 - 1982

ملك المملكة:

1975 - 1982

البيان

الوسط». وقال هاربر إن «الملك عبدالله كان معروفاً بوصفه مدافعاً قوياً عن السلم في الشرق الأوسط». واصفاً إياه بأنه «كان شغوفاً جداً ببلده وبالتنمية والاقتصاد العالمي». وأضاف أنه «قدم أيضاً مبادرات كثيرة مهمة متعلقة بالاقتصاد والمجتمع

نفسه فاعلاً كبيراً من أجل السلم».

بيان كندا

وفي كندا، أشاد رئيس الحكومة ستيفن هاربر بالملك الراحل، معتبراً أنه كان «مدافعاً قوياً عن السلم في الشرق

كذلك، قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري إنه «برحيل الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، فقدت واشنطن رجلاً صاحب حكمة ورؤية كان فخوراً جداً بمسيرة المملكة وشريكاً شجاعاً في محاربة التطرف العنيف وفي الوقت

«إيسيسكو»: داعية سلام وحوار وتعايش

«التعاون الإسلامي»: مآثره في سجل الخالدين

جدة الرباط - وام

أكد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إياد أمين مدني في بيان أمس أن مآثر الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله «ستسجل في سجل الخالدين وجلائل أعماله ستبقى ذكراه حية نابضة في القلوب»، فيما شددت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» على أنه كان «داعية سلام وحوار وتعايش».

وأعرب مدني في بيان أمس عن «بالغ الأسى وخالص العزاء للأسرة المالكة الكريمة والقيادة وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله».

وأضاف أنه «وإن رحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى دار البقاء، فإن جلائل الأعمال التي قدمها ستبقى ذكراه حية نابضة في القلوب وستسجل مآثره في سجل الخالدين». وتابع: «سيتذكر له مواطنوه أعماله الجليلة التي قدمها لوطنه وتمثلت بعشرات المشاريع الكبيرة التي أسست لبنية تنموية قوية جمعت بين بناء الوطن ورفاهية المواطن»، مشيراً إلى أنه «سيتذكره العالم الإسلامي والمسلمون في شتى بقاع الأرض لما أنجزه من توسعات تاريخية للحرمين الشريفين وما وجه به من أعمال

عون

تعنى الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إياد أمين مدني «العون والسادد لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولولي عهده الأمين الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود. وأن يحفظ المملكة من كل سوء».

الأديان والثقافات والحضارات، ومبادرته في هذا المجال دخلت حيز التنفيذ على صعيد السياسة الدولية». وأضاف أن الملك عبدالله، رحمه الله، «أولى عناية خاصة لتوحيد الصف الإسلامي وتعميق التضامن الإسلامي بين دول العالم الإسلامي، وكانت القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة التي عقدت في مكة المكرمة بدعوة منه وتحت رعايته الدعامة الأولى في تجديد بناء آليات العمل الإسلامي المشترك». وأردف: «كما كانت دعوته لإنشاء مركز للتقريب بين المذاهب الإسلامية تطوراً مهماً في العمل الإسلامي في هذا المجال الحيوي، وكانت للمواقف الشجاعة التي اتخذها لمواجهة المخاطر التي تهدد العالم الإسلامي والمبادرات الرائدة التي انفرذ بالدعوة إليها لنصرة القضية الفلسطينية أهم معالم التطور السياسي وعلى صعيد العمل العربي الإسلامي، ومنها المبادرة التي طرحها لتسوية المشكلة الفلسطينية والتي اعتمدها القمة العربية في بيروت». واختتم التوجيهي بيانه بالتأكيد أن مواقف الملك الراحل «لنصرة القضايا الإسلامية» على الصعيد العالمي وتصديه لمحاربة التطرف والإرهاب وارتكاب الجرائم ضد الإنسانية تحت دعوى إسلامية زائفة، من معالم السياسة الحكيمة التي نهجها على الصعيدين الداخلي والخارجي».

الإعلام الدولي ينوه بمناقب
خادم الحرمين وسلفه الراحل

في محاسبة الذين يخالفون القانون، وهو محبوب».

الإعلام البريطاني

وركزت صحيفة «ذي تايمز» البريطانية على برنامج البعثات الذي أرسل آلاف السعوديين الشباب للدراسة في جامعات في الخارج كإنجاز للملك الراحل وتعيين 30 امرأة في مجلس الشورى لأول مرة». وكتبت «فايننشيل تايمز» أن الملك الراحل «قاد المملكة إلى شاطئ الأمان في اوقات عصيبة»، مشددة على أن خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبدالعزيز «يحرص على تأكيد الاستمرارية». ودرها، نوهت صحيفة «ديلي تلغراف» بـ«المشاريع الضخمة» التي ارتبط تنفيذها باسم خادم الحرمين سلمان بن عبدالعزيز، مشيرة إلى «التطور الهائل الذي شهدته العاصمة السعودية خلال توليه منصب حاكم الرياض». وكتبت «ديلي تلغراف» أن الملك سلمان «معتدل مثله مثل الملك الراحل، ومعروف بمثابرتة في العمل وانضباطه». وتابعت «ديلي تلغراف» واصفة خادم الحرمين بأنه «يصل إلى المكتب كل يوم في الساعة السابعة تماماً من صباح كل يوم، وهو معروف أيضاً بسهولة الوصول إليه حيث تكون ابوابه مفتوحة للمواطنين ثلاث مرات في الأسبوع، وهو رجل حوار يفضل حل المشاكل بالتي هي أحسن».

عبد الله
في ذمة الله

وسلمان خادماً للحرمين». وعم الحزن على الشعب السعودي الذي لم ينم طوال ليلة أمس الجمعة بعد أن انتشر خبر وفاة الملك في حوالي الساعة الواحدة من صباح أمس.

أما صحيفة «اليوم»، تصدرت صورة الملك الراحل كامل الصفحة تحت عنوان «حزن بحجم الأمة .. عبدالله في ذمة الله».

الرياض - البيان

أكثر الأخبار حزناً على الإطلاق: لقد رحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز في الواحدة فجراً».

بدورها عنوت صحيفة «المدينة» في مستطيل باللون الأسود: «مات حبيب الشعب». وصدرت صحيفة «عكاظ» متشحة بالسواد تحت عنوان: الفراق المر.. الملك الصالح في ذمة الله».

أما صحيفة «الرياض» خرجت بعنوان «الملك عبدالله في ذمة الله.. سلمان ملكاً.. مقرن ولياً للعهد».

وكتبت صحيفة «الشرق الأوسط» التي تصدر في لندن: «رحيل الملك الصالح..

خرجت الصحف السعودية الصادرة أمس متوشحة بالسواد تعبيراً عن الحزن على رحيل الملك عبدالله بن عبدالعزيز. وغطت صورة بالأبيض والأسود للملك الراحل الصفحة الأولى لصحيفة «الوطن» تحت عنوان: «ورحل ملك الإنسانية».

وكتبت الصحيفة إلى جانب الصورة: «ساعات عصيبة عاشها السعوديون منتصف ليلة البارحة، وهم يتداولون بين مصدق ومكذب أنباء رحيل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، حتى جاء الإعلان الرسمي في الثانية والرابع من فجر (أمس)، يحمل



كرس فترة حكمه للإصلاح منذ ولايته العهد حتى وفاته

الراحل أحد الشخصيات الأكثر تأثيراً في العالم



..وفي رحلة داخلية قرب الرياض



عبدالله بن عبدالعزيز يحمل السيف في افتتاح مهرجان الجنادرية سنة 2007



..ومرتدياً البزة العسكرية أرشيفية



..وفي لقاء مع الصحفيين خلال زيارته باريس سنة 1985 أرشيفية



الملك الراحل خلال رحلة صيد بالصقور أرشيفية

وبادر الملك عبدالله خلال مؤتمر القمة العربية الاقتصادية المنعقد في الكويت في عام 2009 بالدعوة إلى إنهاء الخلافات العربية - العربية وسرعان ما عقد لقاء مصالحة مع الزعيم الليبي السابق العقيد معمر القذافي.

وفي الشأن الداخلي اتخذ الملك عبدالله سلسلة من الإصلاحات منها زيادة صلاحيات مجلس الشورى وسمح لأول مرة للمرأة بحق الترشح والانتخاب وافتتح جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية كأول جامعة مختلطة في تاريخ المملكة وأنشأ عددا من الجامعات المتطورة.

رجل الإصلاح

ويحسب السفارة السعودية في واشنطن، ولد الملك عبد الله في ديوان والده الملك عبد العزيز آل سعود عام 1924. وكانت العاصمة الرياض آنذاك واحة صغيرة محاطة بأسوار من الطوب اللبن وسط مملكة فقيرة لكنها تحقق نمواً سريعاً.

وحين أضحى الحاكم الفعلي في عام 1995 بعدما أصيب الملك الراحل فهد بن عبدالعزيز بجلطة كان معروفاً للدبلوماسية الأجنبي كشخصية متدبنة ومحافظة على صلة وثيقة بالقبائل في المملكة.

وسرعان ما تغيرت هذه الصورة نتيجة حماسه للإصلاح حين كان ولياً للعهد إذ حاول تقليص العادات المترفة ومعالجة مشكلة البطالة بين الشباب التي كانت تدق ناقوس الخطر وذلك من خلال تحرير الاقتصاد لتحفيز نمو القطاع الخاص.

وكانت وتيرة الإصلاح بطيئة ولم تحقق سوى نجاح جزئي لكنها وجهت آليات السياسة السعودية نحو تغيير تدريجي مما جعل من الملك عبد الله زعيماً محبوباً بين أعداد الشباب المتزايدة في المملكة حيث 60 في المئة من المواطنين دون الثلاثين. وأطلق الملك عبدالله مشروعات اقتصادية ضخمة منها مدينة الملك عبدالله الاقتصادية وازداد عدد البعثات التعليمية للدارسين السعوديين في الخارج.

وفي عهده وضع الملك عبدالله حجر الأساس لأكبر توسعة في تاريخ المسجد الحرام وأنشأ قطار المشاعر لتسهيل حركة الحجاج في المشاعر المقدسة وعمل على توسيع منطقة رمي الجمرات في المشاعر المقدسة.

سيرة ملك القلوب

إعداد: رؤوف بكر - غرافيك: حسام الحوراني

ولد الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز آل سعود العام 1924 في الرياض، وتأثرت شخصيته بوالده عبد العزيز بن عبد الرحمن وتقلد مناصب مهمة عديدة طيلة مسيرة حياته السياسية الحافلة بالعباء.



1964

عين رئيساً للحرس الوطني.

1982

بوع الأمير عبد الله ولياً للعهد.

2005

بوع ملكاً إثر وفاة سلفه فهد بن عبد العزيز.

2002

أطلق مبادرة للسلام في الشرق الأوسط في مؤتمر القمة العربية التي عقدت في بيروت.

2007

دعا القادة الفلسطينيين من حركتي فتح وحماس إلى مؤتمر في مكة المكرمة لإنشاء حكومة وحدة وطنية.

2009

أعلن في مؤتمر القمة العربية الاقتصادية نهاية الخلافات العربية- العربية، والتبرع بـ 1000 مليون دولار لإعادة إعمار غزة.

2008

ترأس مؤتمر حوار الأديان في إسبانيا ومؤتمر حوار الأديان في الأمم المتحدة.

مناصب أخرى

شغل منصب نائب رئيس اللجنة العليا لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنيات، ورئيس المجلس الاقتصادي الأعلى، ونائب رئيس المجلس الأعلى لشؤون البترول والمعادن، ورئيس مؤسسة الملك عبد العزيز لرعاية الموهوبين، ورئيس الهيئة العامة للاستثمار، ونائب رئيس مجلس الخدمة المدنية، ورئيس مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.

أعمال خيرية

وللملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز دور مهم في مجال الأعمال الخيرية والإنسانية، وكذلك في دعم العلم والعلماء الذي تمثل في إنشاء مكتبة الملك عبد العزيز في الرياض ومؤسسة الملك عبد العزيز في المغرب.

شعبية وتواضع

كان الملك عبد الله موعلاً بتفضية أوقات في الصحراء، مما ميزه بقوة عن أمراء سعوديين يفضلون نمضية الصيف في قصور على شواطئ البحر المتوسط.

وكان أحد قراراته الأولى كملك تقليص الإنفاق، وطالب الأمراء بسداد فواتير الهواتف وتذاكر الطيران بدلاً من التعامل مع أجهزة الدولة على أنها مكرسة لخدمتهم الشخصية. وحين قام بزيارة سعوديين في مناطق أشبه بالعشوائيات بعد فترة وجيزة من اعتلاء العرش قوبلت الزيارة بحفاوة باعتبارها أول اعتراف علني من جانب الدولة بوجود الفقر.

العضص الإصاقها بها عقب هجمات 11 سبتمبر. وحافظ العاهل السعودي على مكانة المملكة كأكبر مصدر للنفط عالمياً وفي منطقة تصورا للتسوية الشاملة في المنطقة بين العرب وإسرائيل تقوم على مبدأ الأرض مقابل السلام وتبنتها القمة لتصبح مبادرة سلام عربية متكاملة. وللعاهل السعودي جهود كبيرة لرأب الصدع والصراعات عربياً حيث استضافت المملكة مؤتمراً للمصالحة بين فتح وحماس في مكة في عام 2007 وفي العام نفسه رعت اتفاق مصالحة بين السودان وتشاد لإنهاء التوتر بينهما كما جمع أطراف النزاع في الصومال توقيع اتفاقية مصالحة.

حافظ على مكانة المملكة كأكبر مصدر للنفط وعزز دورها لتدخل نادي الـ 20

الرياض - وام ورويترز

يوصف الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز الذي توفي أمس بأحد أبرز الشخصيات الإقليمية والدولية وأكثرها تأثيراً للإنجازات غير المسبوقة التي حققها على الصعيد كافة. وشهدت المملكة العربية السعودية خلال فترة حكمه التي امتدت منذ الأول من شهر أغسطس من عام 2005 خلفاً لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز نجاحات متتالية على الساحتين العربية والدولية ما جعلها تحظى باحترام وتقدير العالم أجمع.

وأصبحت المملكة في عهده إحدى الدول العشرين الأقوى اقتصاداً على مستوى العالم وفق أحدث التصنيفات الدولية كما أنها تحتل مكانة ومنزلة في العالمين العربي والإسلامي لرعايتها الحرمين الشريفين ولما تشهده مكة المكرمة والمدينة المنورة من مشاريع وتوسعة كبيرة لضمان راحة الحجاج والمعتمرين والزوار.

هدوء واتزان

وتتسم سياسات المملكة العربية السعودية على كل الصعيد بالحكمة والهدوء والاتزان والحرص على دعم الأمن والسلام ونشر ثقافة التسامح والحوار بين الجميع. وجاء في تقريره بثته وكالة الأنباء الكويتية انه ينظر الى العاهل الراحل على انه مهندس الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المملكة وأحد أبرز الشخصيات الإقليمية والدولية وأكثرها تأثيراً.

وبذل الملك عبدالله خلال فترة حكمه جهوداً كبيرة على الساحتين الداخلية والخارجية لزيادة انفتاح المملكة على العالم ومحو الصورة السلبية التي حاول

عبد الله
في ذمة الله

تأجيل الأنشطة الكروية في السعودية

حداد

أعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم أمس، تأجيل كافة الأنشطة الكروية المحلية اعتباراً من أمس ولمدة ثلاثة أيام حداداً على وفاة العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز.

وقال الاتحاد السعودي إن قرار التأجيل يأتي «تقديراً لمشاعر الحزن والأسى التي عمت أرجاء الوطن بوفاة فقيد الأمة».

وكان الديوان الملكي السعودي أعلن في وقت مبكر أمس وفاة الملك عبد الله وقال إن ولي العهد الأمير سلمان أصبح ملكاً للبلاد وأن الأمير مقرن أصبح ولياً للعهد.

وكان المنتخب السعودي ودع منافسات كأس آسيا المقامة حالياً في استراليا من دور المجموعات بعد خسارتين أمام الصين وأوزبكستان في وقت سابق من الشهر الجاري.

الرياض - رويترز

نعى الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز الذي توفي في وقت مبكر أمس، وأصدر أوامره بتنكيس علم الاتحاد الآسيوي فوق مقره بالعاصمة الماليزية كوالالمبور.

وأعرب الشيخ سلمان، في بيان صادر عن مكتبه الإعلامي، عن حزنه العميق لوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله، مؤكداً أن رحيله «يمثل خسارة للقارة الآسيوية بأكملها».

وأضاف البيان: «استذكر رئيس الاتحاد

سلمان بن إبراهيم يأمر بتنكيس علم الاتحاد الآسيوي

نعى

الآسيوي الرعاية الكبيرة التي أولاها خادم الحرمين الشريفين - رحمه الله - لكرة القدم السعودية على مر السنين، منوها بحرصه الموصول على تهيئة الأرضية المثالية لنمو وتطوير المنظومة الكروية في بلاده وترسيخ مكانة السعودية على ساحة كرة القدم القارية».

وتابع البيان: «أعرب معالي الشيخ سلمان عن خالص العزاء والمواساة لقيادة المملكة العربية السعودية والشعب السعودي في وفاة خادم الحرمين الشريفين، داعياً الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

ويلهم الجميع الصبر والسلوان».

وأشار البيان إلى أن «الشيخ سلمان وجه بهذه المناسبة الحزينة لتنكيس علم الاتحاد الآسيوي في مقره بالعاصمة الماليزية كوالالمبور حداداً على رحيل الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله».

رويترز

أكد حمل «الأمانة العظمى» والعمل على وحدة الأمة

سلمان يتعهد السير على نهج المملكة القويم

ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء.. فيما بات وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف ولياً لولي العهد. كما أعلن الديوان الملكي تعيين الأمير محمد بن سلمان نجل الملك ووزيراً للدفاع خلفاً لوالده ورئيساً للديوان الملكي.

كما أعفى الملك السركتير الخاص للعاهل السعودي الراحل، خالد التويجري من مناصبه، بما في ذلك منصب رئيس الحرس الملكي ومدير الديوان الملكي، وعين حمد العوهلي رئيساً للحرس الملكي. وبحسب البيان الملكي، فإن ولي العهد الأمير سلمان بن عبد العزيز «تلقى البيعة ملكاً على البلاد وفق النظام الأساسي للحكم. وبعد اتمام البيعة... دعا الملك سلمان بن عبدالعزيز لمبايعة صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز ولياً للعهد. ودعا الملك سلمان السعوديين أيضاً الى مبايعة الأمير محمد بن نايف ولياً لولي العهد. وتوافد السعوديون إلى قصر الحكم بالرياض لمبايعة الملك سلمان ملكاً

يمدني بعونه وتوفيقة وأسأله أن يرينا الحق حقاً وأن يرزقنا اتباعه وأن يرنا الباطل باطلاً ويرزقنا اجتنابه. وسنظل بحول الله وقوته متمسكين بالنهج القويم الذي سارت عليه هذه الدولة منذ تأسيسها على يد الملك المؤسس عبدالعزيز - رحمه الله - وعلى أيدي أبنائه من بعده - رحمهم الله - ولن نعيد عنه أبداً فدستورنا هو كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. إن أمتنا العربية والإسلامية هي أحوج ما تكون اليوم إلى وحدتها وتضامنها وستواصل في هذه البلاد - التي شرفها الله بأن اختارها منطلقاً لرسالته وقبلة للمسلمين - مسيرتنا في الأخذ بكل ما من شأنه وحدة الصف وجمع الكلمة والدفاع عن قضايا أمتنا مهتدين بتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف الذي ارتضاه المولى لنا وهو دين السلام والرحمة والوسطية والاعتدال. والله أسأل أن يوفقني خدمة شعبنا العزيز وتحقيق أماله وأن يحفظ لبلادنا وأمتنا الأمن والاستقرار وأن يحميها من كل سوء ومكره إنه ولي ذلك والقادر عليه ولا حول ولا قوة إلا بالله.

أوامر ملكية

في الأثناء، أصدر العاهل السعودي الجديد ستة مراسيم ملكية، حيث أعلن الديوان الملكي مبايعة الأمير مقرن بن عبد العزيز



العاهل السعودي أثناء صلاة الجنازة في الرياض إي.بي.إيه

السعودي الوفي والأمة العربية والإسلامية في وفاة فقيد الأمة الغالي الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله تعالى - سائلاً له المغفرة والرضوان.

وقال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في كلمة للأمة: الحمد لله القائل «كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام».

والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه. بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وملينة بالحزن والأسى أتوجه إلى الشعب السعودي الوفي والأمة العربية والإسلامية بالعزاء في فقيد الأمة الغالي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، رحمه الله، الذي شاء الله عز وجل أن يختاره إلى جواره بعد أن أمضى حياته مبتغياً طاعة ربه وإعلاء دينه ثم خدمة وطنه وشعبه والدفاع عن قضايا الأمتين العربية والإسلامية.

وإننا لنسأل الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يجزيه خير الجزاء عما قدمه من أعمال جليلة في خدمة دينه ثم وطنه وأتمته كما نسأله سبحانه أن يرزقنا الصبر والأجر ولا نقول إزاء هذا المصاب الجلل إلا ما أمرنا الله به.

إنني وقد شاء الله أن أحمل الأمانة العظمى أتوجه إليه سبحانه مهتلاً أن

مقرن بن عبدالعزيز
ولياً للعهدمحمد بن نايف ولياً
لولي العهدمحمد بن سلمان بن
عبدالعزيز وزيراً للدفاع

الرياض - البيان والوكالات

وعد خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بمواصلة السير على نهج أسلافه، وحمل الأمانة العظمى والعمل على وحدة الأمة، فيما عُين الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولياً للعهد، كما عُين وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف ولياً لولي العهد، والأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز وزيراً للدفاع.

وتوجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بالعزاء إلى الشعب

بروفایل

خادم الحرمين الشريفين.. دولة في رجل

أمين سر العائلة
والمستشار الشخصي
لملوك المملكة

الحرمين الشريفين الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز، ويأتي ترتيب الملك سلمان في المرتبة 25 من الأبناء الذكور للملك المؤسس، وهو يعد أمين سر العائلة، والمستشار الشخصي لعدد من ملوك البلاد على مر التاريخ.

أمين سر العائلة

وبمبايعة الملك سلمان بن عبد العزيز فإنه يعود لقصر الحكم من جديد، بعد أن بدأ حياته السياسية حاكماً للرياض، ومن ثم وزيراً للدفاع، ومن ثم ولياً للعهد، وأخيراً ملكاً للبلاد، حيث يعد أهم أركان العائلة المالكة السعودية، حيث إنه أمين سر العائلة ورئيس مجلسها، والمستشار الشخصي لملوك المملكة، كما أنه أحد من يطلق عليهم السديريون السبعة، فهو رجل الدولة المحنك الحاضر دائماً في صياغة قراراتها وصناعة مواقفها وتكييف علاقاتها الخارجية، وفق ما تقتضيه مصلحة الوطن.

معادلات سياسية

ويتقن العاهل السعودي الجديد المعادلات السياسية، ويحكم القبضة على ما يتولاه بمنهج يجمع بين الحزم واللين مع مهارة فائقة في التعامل مع المواطنين، حيث إنه يعد من الأمراء المنفتحين على الشباب، حيث فتح صفحة فيسبوك خاصة به، كما يتميز بحس إنساني رفيع، ويملك اطلاعاً كبيراً على الثقافة المحلية والتكوينات السكانية في السعودية، وهذا أكسبه معرفة بالحاضرة والبادية، كما أنه صديق للأكاديميين والرياضيين والفنانين، وينطلق في عمله من منطلق إنساني ذي نفع عام.

مرجع تاريخي

ويحسب للملك سلمان بن عبد العزيز وإطلاقه بعلم الأسماء والتاريخ في جزيرة العرب، فهو يعتبر من المراجع التاريخية الهامة لعدد من الباحثين عن تدوين السير في شبه الجزيرة العربية، كما أنه متابع جيد لكل ما يدور في الصحافة ووسائل الإعلام، حيث كان يهتم حتى في طريقة تناول الصورة المصاحبة للخبر، ومدى ملاءمتها ومطابقتها للمادة المرافقة لها، وليس مجرد قارئ فقط.

سابع ملوك السعودية

اعداد: ليلى بن هدنة - غرافيك : حسام الحوراني

اعتلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود سدة الحكم في المملكة العربية السعودية، خلفاً للملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي وفاته المنيية، حيث يستمر حكم الجيل الأول من أبناء العاهل الراحل عبد العزيز على رأس المملكة.

5 الأمير سلمان هو الابن الخامس والعشرين للملك عبد العزيز، حيث يعد شخصية تحظى باحترام كبير كحكم بين الأشقاء والأخوة في سلالة آل سعود، كما أنه يتمتع بتأييد قطاع واسع في صفوف المواطنين.

3 يحمل مسمى خادم الحرمين الشريفين كثال ملوك المملكة بصفة رسمية، بعد الملك فهد والملك عبدالله، اللذين حملاه بدلاً من صاحب الجلالة.

19 دخل سلمان العمل السياسي وهو في الـ 19 من عمره، عندما تم تعيينه في 16 مارس 1954 أميراً لمنطقة الرياض بالنيابة عن أخيه الأمير نايف بن عبد العزيز، وفي العام التالي 1963 عين أميراً لمنطقة الرياض.

5.6 أشرف الأمير سلمان على الهيئة العليا لتطوير الرياض التي أصبح عدد سكانها 5,6 ملايين نسمة، كما اتسعت مساحتها لتصل إلى ما لا يقل عن عشرة آلاف كلم مربع مع الضواحي.

1997

حصل عام 1997 على درع الأمم المتحدة لتقليل آثار الفقر في العالم بالنظر لعمله الكبير في تقديم المساعدات الإنسانية.

1963

سبق أن تولى العديد من المناصب، حيث تولى منصب أمير منطقة الرياض بتاريخ 1963-2-5 واستمر بذلك المنصب لفترة طويلة.

1990

تولى رئاسة لجنة تقديم العون للكويتيين عام 1990، والبوسنة والهرسك عام 1992، وجمع التبرعات لانقضاة القدس العام ألفين.

1985

حصل على وسام بمناسبة مرور ألفي عام على إنشاء مدينة باريس، وقلده الوسام الرئيس جاك شيراك في باريس عام 1985.

1956

يحظى العمل الإنساني والثقافي باهتمامه، ومنذ عام 1956م ترأس اللجان الرئيسة للعمل الخيري في مصر والجزائر والأردن وفلسطين والبوسنة والهرسك.

2011

بعد وفاة الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بتاريخ 5 نوفمبر 2011 أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أمراً ملكياً بتعيينه وزيراً للدفاع.

2015

يتولى الأمير سلمان عرش المملكة. والأمير مقرن، الأخ غير الشقيق للملك سلمان، يصبح ولياً للعهد.

2012

بدأت رحلة الأمير سلمان بولاية العهد في 18 يونيو 2012، بعد يومين من وفاة سلفه الأمير نايف بن عبد العزيز.

وفاء

نخبة من نساء البحرين: فقدنا الأب والقائد الذي أحب وأعطى وأخلص

أكدت نخبة من نساء البحرين أن فقدان الأمتين العربية والإسلامية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة بعد خسارة فادحة للأميتين العربية والإسلامية، مؤكدة أن مملكة البحرين قيادة وحكومة وشعباً يسودهم الحزن البالغ لهذا المصاب الجلل وذلك لما يربط المملكتين من أواصر قوية على مختلف الأصعدة.

وفي لقاء مع وكالة أنباء البحرين (بنا) أشادت النخبة بالإجازات التي حققتها المرأة في المملكة العربية السعودية في

الفترة قد شهدت تطوراً كبيراً في تعليم النساء تجسد في زيادة عدد المدارس والجامعات والتخصصات المختلفة، وارتفاع عدد العنات التي أتحت للمرأة، مؤكدة الإصلاح كانت جميعها بصمات قوية تركها الفقيه ويشهد عليها المعصر.

وأكدت د. جواهر المحضكي الرئيس التنفيذي لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب على التطور الكبير الذي شهده التعليم في المملكة العربية السعودية الشقيقة في فترة حكم المغفور له بإذن الله تعالى، وخاصة تعليم المرأة، حيث أشارت إلى أن المملكة العربية السعودية في تلك

الفترة قد شهدت تطوراً كبيراً في تعليم النساء تجسد في زيادة عدد المدارس والجامعات والتخصصات المختلفة، وارتفاع عدد العنات التي أتحت للمرأة، مؤكدة الإصلاح كانت جميعها بصمات قوية تركها الفقيه ويشهد عليها المعصر.

وأكدت د. جواهر المحضكي الرئيس التنفيذي لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب على التطور الكبير الذي شهده التعليم في المملكة العربية السعودية الشقيقة في فترة حكم المغفور له بإذن الله تعالى، وخاصة تعليم المرأة، حيث أشارت إلى أن المملكة العربية السعودية في تلك

تعت سفارة المملكة العربية السعودية في مملكة البحرين وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية. وأعلنت السفارة في بيان لها أمس، أنها ستستقبل المعزين بوفاة الملك الراحل على مدى ثلاثة أيام.

وجاء في البيان أنه «ستستقبل سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المنامة الدكتور عبدالله بن عبدالمملك آل الشيخ وأعضاء السفارة المعزين (اليوم) السبت ولمدة ثلاثة أيام من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الثانية ظهرًا». وجاء في

ختام البيان: «تعمد الله فقيد الأمة العربية والإسلامية برحمته ومغفرته الواسعة واسكنه فسيح جناته وإننا لله وإننا إليه راجعون».

المنامة - بنا

عبد الله في ذمة الله



ولي ولي العهد.. رائد المناصحة

ورعاية المقبوض عليهم في قضايا إرهابية وأصحاب الفكر المتطرف، حيث يتم إخضاعهم لدورات تعليمية تتضمن برامج شرعية ودعوية ونفسية واجتماعية وقانونية بهدف تخليصهم من الأفكار المتطرفة التي يحملونها. وبعد ذلك تقوم الجهات المعنية بالإفراج عن المتخرجين من الدورات ممن لم يتورطوا في قضايا التفجيرات بشكل مباشر. يحملون الأفكار الإرهابية أو قدموا نوعاً من المساعدات البسيطة للإرهابيين، أو الذين حكم عليهم وانتهت مدة محكوميتهم.

ومنذ العام 2011، قاد الأمير نايف حرباً أخرى لا تقل شراسة عن مواجهة الإرهاب موازية ضد عصابات المخدرات، والتي تستهدف إغراق المملكة بالمخدرات من قبل عصابات دولية.

وكان الأمير محمد بن نايف تعرض في 27 أغسطس 2009 لمحاولة اغتيال من قبل مطلوب زعم أنه يرغب بتسليم نفسه، حيث كان في مكتبه الكائن في منزله بجدة، وقام هذا المطلوب بتفجير نفسه بواسطة هاتف جوال وتناثر جسده إلى أشلاء، وأصيب الأمير بجروح طفيفة.

وأعلن ما يسمى «تنظيم القاعدة بجزيرة العرب» مسؤوليته عن الهجوم.



الرياض - الوكالات

أمر العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، بتعيين الأمير محمد بن نايف ولياً لولي العهد في المملكة، ونائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء.

عمل الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود في القطاع الخاص إلى أن صدر الأمر الملكي في 13 مايو 1999 بتعيينه مساعداً لوزير الداخلية للشؤون الأمنية بالمرتبة الممتازة. ومددت خدماته لمدة أربع سنوات. وفي 5 نوفمبر 2012 صدر أمر الملك عبد الله بن عبد العزيز بتعيينه وزيراً للداخلية، ليخلف الأمير أحمد بن عبد العزيز آل سعود. ولد الأمير محمد بن نايف في جدة بتاريخ 30 أغسطس 1959، ودرس في مراحل التعليم الابتدائية والمتوسطة والثانوية بمعهد العاصمة في الرياض، ثم درس المرحلة الجامعية بالولايات المتحدة وحصل على بكالوريوس في العلوم السياسية عام 1981، كما خاض عدة دورات عسكرية متقدمة داخل وخارج المملكة تتعلق بمكافحة الإرهاب.

ويعد محمد بن نايف أول من أسس لجان المناصحة بالمملكة والخليج العربي. وقد حظيت فكرته بانتشار عالمي واسع وحازت استحسان العالم الغربي. واللجنة تهتم بمناصحة

يشرف على التنسيق الأمني مع الولايات المتحدة في هذا الشأن وقد أجرى زيارة مطولة الى واشنطن خلال الأسابيع الأخيرة. وقال بدرخان في هذا السياق إن وصول محمد بن نايف إلى هذا المنصب يعني أن «الملك المقبل سولي مهمة الأمن أولوية قصوى»، خصوصاً فيما تحيط بالمملكة المخاطر من كل الجهات وأهمها خطر تنظيم داعش الذي تشارك الرياض في الحرب الدولية ضده.

وأضاف المحلل أن «هذا بريح الشركاء الخارجيين وخاصة الولايات المتحدة». وقال المدير العام لقناة العرب الإخبارية جمال خاشقجي عند تولى الأمير محمد وزارة الداخلية في 2012 «أفترض أنه من الجبل لكنه يجعل الجميع يعتقدون أنه في صفهم. وهذا هو ما يصنع سياسياً ناجحاً».

أصغر الأمراء

وأصبح الأمير محمد الآن أصغر أفراد مجموعة منتقاة من الأمراء تتولى مناصب عليا في الحكومة، وتدير أهم الجهات مثل وزارتي الخارجية والدفاع وجهاز الاستخبارات. والأمير محمد هو ابن ولي العهد الراحل الأمير نايف الذي كان وزيراً للداخلية منذ عام 1975 إلى أن توفي بسكتة قلبية عام 2012. وأصبح اسم الأمير محمد مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالهيكل الهائل الذي أسسه والده.

وانتبع الأمير محمد خطى والده في الحفاظ على علاقات وثيقة مع المحافظين وهم مجموعة ينظر إليها في الدوائر السياسية السعودية عادة على أنها أكبر تهديد محتمل للحكومة.

الأمير مقرن.. الأخ الأصغر وولي العهد الجديد

اعداد: ليلى بن هدنة - غرافيك: حسام الحوراني

أصبح الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود ولياً للعهد في السعودية مع وفاة الملك عبد الله واعتلاء الأمير سلمان سدة الحكم، كان مقرناً جداً من الملك الراحل وقد يصبح الملك الأخير من «الجيل الأول» من أبناء الملك المؤسس عبد العزيز.

1945

مقرن هو الأصغر سناً بين أبناء الملك عبد العزيز، ولد في سبتمبر 1945 في الرياض، وتابع دراسات عسكرية في بريطانيا قبل أن ينخرط في الشأن العام.

2005

أوكل له قيادة المخابرات السعودية في أكتوبر 2005، وهي وظيفة سمحت له بتطوير خبرته السياسية ونسج علاقات إقليمية ودولية.

1980

عين أميراً لمنطقة حائل عام 1980، وبقي في هذا المنصب حتى عام 1999 حين تم تعيينه أميراً لمنطقة المدينة المنورة.

12

أكمل دراسته في علوم الطيران في معهد كورنويل في المملكة المتحدة وتخرج منها عام 1968، والتحق بعد ذلك بالقوات الجوية الملكية السعودية وظل يعمل فيها 12 عاماً.

2012

عين الأمير مقرن في 27 مارس 2014، وفي خطوة غير مسبوقة، ولياً لولي العهد، أي أنه سيكون حكماً ولي العهد المقبل، وقد أراد الملك عبد الله بذلك أن يضمن وصوله إلى العرش.

2014

عين الأمير مقرن في 27 مارس 2014، وفي خطوة غير مسبوقة، ولياً لولي العهد، أي أنه سيكون حكماً ولي العهد المقبل، وقد أراد الملك عبد الله بذلك أن يضمن وصوله إلى العرش.

10000

يُعرف عن الأمير مقرن ميوله لعلوم الفلك والرصد الفلكي والقراءة والثقافة، وأبحاث الزراعة. إضافة إلى اهتماماته باستخدامات التقنية، والحكومة الإلكترونية وتطبيقاتها، وكذلك الشعر العربي، ولديه مكتبة كبيرة بها ما يزيد على عشرة آلاف كتاب.

خادم الحرمين يتولى المسؤولية في ظرف استثنائي صعب

خبراء مصريون: سياسة الرياض الراسخة لن تتغير

عجز في الإدارة السعودية، متوقعاً استمرار ما سماه بـ«السياسة الجريئة والصامدة» التي تتبناها المملكة، فضلاً عن استمرار الدور السعودي القوي بالمنطقة، لافتاً إلى أن الملك سلمان كان شريكاً في الحكم أيضاً خلال الفترة السابقة.

ويردف العربي في تصريحات لـ«البيان»: لدينا ثقة كبيرة جداً في القيادتين المصرية والسعودية؛ فاطرفان يشكلان محوراً مهماً في السياسة الدولية، لاسيما في ملف محاربة الإرهاب، في الوقت الذي توقع فيه زيارة قريبة للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى الملك سلمان عقب انتهاء مراسم الحداد والعزاء، لاستيضاح الرؤية والتأكيد على ما تم الاتفاق عليه مع الراحل الملك عبدالله في شتى الملفات.

محورية الدور

وبحسب مراقبين، فإن محورية دور المملكة العربية السعودية تجعلها محط الأنظار دائماً، وأي تغير سياسي فيها يدفع باهتمام الجميع، غير أن المملكة لها سياسة ثابتة ومستقرة تعمل من خلالها، رسمت بعناية تامة، ليواصل أبناء الأسرة المالكة مهمتهم المتصلة جيلاً بعد جيل.

إلى ذلك، يذكر مستشار وزير التخطيط المصري مساعد وزير الخارجية الأسبق السفير جمال بيومي، لـ«البيان»، أن هناك العديد من التحديات التي تلف المملكة العربية السعودية، والمنطقة العربية بصفة عامة، ما يعني أن هناك حملاً ثقيلاً يواجهه الملك سلمان، خلفاً للملك عبدالله بن عبدالعزيز، مشيراً إلى أن كل تلك التحديات تدعو أكثر إلى لم الشمل والسير على خطى الملك عبدالله، فلا مفر من الاتحاد والتضامن العربي، وهو ما كان يدعو إليه دائماً الملك.

ويتابع قائلاً: «لا أعتقد أنه يمكن أن تتغير السياسة السعودية، فهي سياسة مستمرة منذ مؤسس المملكة، وكل من خلفه يسيرون على نهجها»، موضحاً أن التهديدات الأمنية كبيرة، وتجلس من الأمة في خطر، ويجب استمرار تكاتف مصر والمملكة بكل قوة من أجل مواجهة تلك الأخطار، وهو ما يؤمن به الملك سلمان، الذي كان مشاركاً في السياسة طيلة السنوات الماضية، وسوف ينفذ ما تم الاتفاق عليه من سياسة معينة داخل

المملكة تواصل سياساتها الجريئة والصامدة

سلمان بن عبد العزيز سيستمر في نهج سلفه

القاهرة - محمد خالد ومنى عبد الحكيم

يتولى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، المسؤولية خلفاً للمغفور له -إياذن الله تعالى- العاهل السعودي الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز، في ظرف استثنائي صعب لاسيما في ظل الأجواء المفعمة بالتوتر والاضطرابات التي تشهدها المنطقة العربية، والتي تهدد أمنها واستقرارها، الأمر الذي أفرز العديد من التساؤلات، حول ملف التحديات التي تواجه القيادة السعودية الجديدة، فضلاً عن التحديات التي تواجه المنطقة ككل في ضوء تلك التغيرات، وسبل مواجهتها.

عمل الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله تعالى- على السعي نحو لم شمل الأمة العربية، انطلاقاً من كون الاتحاد والتضامن العربي يُعد ركيزة أساسية لمواجهة أي تحديات، وسط تأكيدات يسير الملك سلمان على نهج سلفه، إدراكاً من سياسة الأسرة المالكة وإيمانها بأهمية لم الشمل العربي، وهو ما يؤكد خبراء أوا أن السياسة السعودية راسخة وثابتة ما يعني أن وفاة الملك لن تشكل أي عجز في تلك السياسة.

ولفت وزير خارجية مصر الأسبق محمد العرابي، إلى أن سياسة المملكة العربية السعودية راسخة وثابتة، كما أنها تقوم على أسس ومبادئ معروفة للجميع، ومن ثم فإن غياب المغفور له -إياذن الله تعالى- الملك عبدالله بن عبدالعزيز، لن يشكل أي

أبرز التحديات أمام المملكة

إعداد: حسين جمو - غرافيك: البيان
يتقلد خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبد العزيز دفعة القيادة السعودية وسط تحديات وملفات كبيرة إقليمياً ودولياً، حيث تعهد بمواصلة النهج الثابت للملكة، التي لها دور رئيس في التصدي لهذه التحديات ومعالجة تداعياتها.



الإرهاب

يستغل الإرهاب في كل من العراق وسوريا مع استيلاء تنظيم داعش على مساحات واسعة في البلدين، من بينها مساحات قرب الحدود مع السعودية، التي أرسلت تعزيزات على حدودها الشمالية مع العراق تحسباً لأي طارئ. ومن المتوقع أن تشدد المملكة إجراءاتها لمواجهة هذه التهديدات.

اليمن

يزداد المشهد اضطراباً وغموضاً بعد استقالة الرئيس عبد ربه منصور هادي، ورئيس الحكومة خالد بحاح، بسبب استيلاء الحوثيين على مؤسسات الدولة اليمنية. وتجد السعودية وأشقاؤها في دول الخليج، ما حدث، انقلاباً. وتعتبر المملكة وبقية دول الخليج أن أمن اليمن جزء من أمن دول الخليج.

النفط

تتوجه الأنظار إلى المملكة لمواجهة انخفاض أسعار النفط، حيث ترفض المملكة التدخل لضبط الأسعار وتصر على ضرورة أن يثبت السوق نفسه بنفسه لمواجهة تحدي النفط الصخري، ولا تتوقع الأوساط الاقتصادية الدولية تغيراً في سياسة المملكة.

فلسطين

تتواصل الانتهاكات الإسرائيلية وعدوانها على الشعب الفلسطيني في ظل انحياز أميركي واضح لتل أبيب في المحافل الدولية، وكان آخرها موقفها الرافض لحصول فلسطين على عضوية المحكمة الجنائية الدولية. وتشدد المملكة على دعم الفلسطينيين وتستخدم نفوذها الدولي لهذه الغاية.

إيران

يشكل الملف النووي الإيراني أحد أبرز التحديات في المنطقة، حيث تدور مخاوف من سعي إيران إلى حيازة السلاح النووي على الرغم من المفاوضات بين القوى الكبرى وطهران للتوصل إلى اتفاق. وتدعو الرياض إلى منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل.

معادة الإسلام

تتفاقم مظاهر معاداة الإسلام في العديد من الدول الغربية نتيجة لهجمات إرهابية لا تمثل قيم وتعاليم الإسلام، كما تغذي الإساءات المتعمدة في صحف غربية للإسلام مشاعر المسلمين. وتعتمد السعودية موقفاً متوازناً في إدانة الإساءة، والتنديد بأي فعل إرهابي.

البيان

الأسرة المالكة.

ويُراهن محللون على التعاون السعودي المصري على وجه التحديد، والتعاون المصري الخليجي بصفة عامة من أجل مواجهة التحديات المستقبلية التي قد تشهدها المنطقة في ضوء تلك التغيرات والتطورات السياسية الحالية.

وحول ما إذا كانت التغيرات التي شهدتها المملكة قد تدفع بتأثيرات على الوضع الأمني والعسكري في المنطقة، يتحدث المدير السابق لمركز الدراسات الاستراتيجية الخبير الاستراتيجي والعسكري اللواء حسام سويلم، لـ«البيان»، مؤكداً أن نظام الحكم في المملكة العربية السعودية متماسك جداً، وبالتالي فالأمور لن تتغير، لاسيما أن النظام لا يواجه أي مشكلات داخلية، غير أن المملكة سوف تواجه جملة من التحديات الصعبة خلال الفترة المقبلة، تتطلب وقوف مصر ودول الخليج جميعها معها، لاسيما بعد سقوط اليمن في فخ الأزمات المدفوعة من قبل الجانب الإيراني، ومن ثم فمن الضروري وجود تحالف استراتيجي قوي وفعال وواضح المعالم بين مصر والسعودية وبين دول الخليج ككل لردع إيران وإيقاف خطرهما على المملكة والمنطقة بشكل عام.

تحديات

بدوره، يُقسّم أستاذ علم الاجتماع السياسي بالجامعة الأميركية بالقاهرة، رئيس مجلس أمناء مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية د. سعد الدين إبراهيم، التحديات التي تواجه المملكة العربية السعودية، إلى قسمين، الأول هو ما يتعلق بالتحديات المباشرة والقريبة، والتي يعد أهمها ملف مكافحة الإرهاب، مؤكداً أنه من خلال التعاون بين مصر ودول مجلس التعاون الخليجي، سيتم ضبط الأحداث في المنطقة، عبر القضاء على الإرهاب، وذلك يتطلب إرادة صلبة وقوية.

أما الشق الثاني من التحديات، فيتعلق، وفق ما يؤكد إبراهيم بالتحديات غير المباشرة وطويلة الأمد، مثل موقف ودور المملكة من القضية الفلسطينية، والصراع العربي الإسرائيلي، لافتاً إلى أنه يؤمن أن الملك سلمان بن عبدالعزيز، سوف يكون خلف خليف سلف، وسوف يكمل مسيرة الملك الراحل، ويسير على نهجه.